

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٥٤) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:06

الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اه هذا هو اللقاء الخامس والاربعين. من اجتماعنا على اه قراءة كتاب التفسير المحرر والحمد لله يعني تقريبا اتممنا عشرة اجزاء منه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما تعلمنا - 00:00:22

اه بما تعلمنا وان يثبتت عندنا هذا العلم فان افة العلم النسيان. يعني كثير منا آآ العلم يضيع بسبب ذنوب العبد وبسبب نسيانه وبسبب عدم العمل بهذا العلم وبسبب عدم تفعيل هذا العلم - 00:00:46

اه يعني بمعنى انه لا يفعل هذا العلم لا يراجعه لا يتدارسه مع غيره فلذلك ينبغي على طالب العلم ان يصون هذا العلم وان يحفظه المراجعة وبالمذاكرة وبالدراسة مع اخوانه اه بث هذا العلم بين الناس - 00:01:06

سبحان الله كنت كنت اقرأ آآ قول آآ داود وسليمان كما قال قال الله تبارك وتعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده - 00:01:28

الرجل او المرأة آآ الذي آآ ينعم الله تبارك وتعالى عليه بحب العلم بان يجعل جزءا من يومه آآ في في تحصيل العلم وفي مدارسة العلم وفي آآ قراءة القرآن. وفي العلم بالامور الكبرى في الاسلام - 00:01:45

وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يعني في فضل عظيم ينبغي ان يقدر تلك النعمة وينبغي ان يحرص على الا آآ تزول منه تلك النعمة - 00:02:11

وانما ثبتت تلك النعمة اه عند المؤمن اذا حفظها بالعمل بها وحفظها كذلك الاخذ بأسباب ثباتها الحمد لله رب العالمين. نسأل الله ان يثبتنا على هذا الخير افضل يا زاهر احنا في صفحة ثلاثة وتسعة وخمسين - 00:02:26

السلام عليكم. عليكم السلام. اه يعني عند قول الله تبارك وتعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهذوا ان الله مخرج ما تحذرون بسم الله - 00:02:48

السلام عليكم قوله تعالى يحذر المنافقون ان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهذوا ان الله مخرج ما تحذرون ولقينا سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - 00:03:23

بالله وآياته ورسوله كنتم تستهذئون لا تعتذروا قد كفترتم بعد ايمانكم ان اعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين تفسير الآيات تفسير الآيات نحن المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم ان يخشى المنافقون ان ينزل الله عز وجل في شأنهم سورة تخبرهم بما يخبرون - 00:03:44

في قلوبهم من الكفر والنفاق فيعلم المؤمنون اسرارهم نلاحظ نلاحظ ان في هذه الخصلة احنا قلنا ان هذه السورة لاما سميت هذه السورة بالفاحضة او المبعثرة لان هذه السورة هي لا تتكلم آآ فقط عن المنافقين كلاما عاما - 00:04:20

وانما هي تبين ما في نفوسهم وما في نفوس البشر لا يعلمهم الا خالقهم تبارك وتعالى فربنا تبارك وتعالى ذكر عن المنافقين وان كان المنافقون ذكروا في سورة العنكبوت وذكروا في سورة - 00:04:42

النساء وذكروا في سورة البقرة وسورة المائدة وغیرها من السور لكن آآ لم تأتي سورة في القرآن تفضح المنافقين وتذكر ما في

نفوسهم. حتى في سورة في القرآن سورة المنافقون - 00:04:58

لكنها لم تكن كسوره التوبة في آآ بيان اصناف المنافقين وما في نفوس المنافقين وربنا تبارك وتعالى هنا يبيين ان اكثر ما يخشاه المنافق ما هو هل يخشى ان يكون الله تبارك وتعالى عالما بما في نفسه او انه يؤاخذه به ؟ لا - 00:05:15

هو يخشى ان ينزل الله سورة في شأنه تخبر الناس بما هو عليه من الكفر والفسق والعصيان ونية الشر والكيد للمؤمنين ونحو ذلك. هذا ما يخشاه فلذلك المنافق يهتم بصورته عند الناس - 00:05:35

ومن هنا تفهم لماذا جاء في سورة النساء التي تحت المناق على التوبة لماذا آآ يأتي فيها كثيرا الاستكفاء بالله كفى بالله عليما كفى بالله شهيدا كفى بالله حسبيا كفى بالله ولها كفى بالله نصيرا - 00:05:55

لان المناق لا يستكفي بالله. لا لا يكتفي برأية الله له ولا بعلم الله به. هو يريد ان يرائي بعمله فيطلب شهودا على عمله فلذلك الله سبحانه وتعالى لما قال ولو ان كتبنا عليهم ان يقاتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي - 00:06:13

لakan خيرا لهم واشد تببta. وادا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولنك مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولنك رفيقا. ذلك الفضل من الله. وكفى بالله علينا - 00:06:36

يعني ان الله تبارك وتعالى يبيين ان هذا المناق حتى ينتقل من النفاق الى الایمان الخالص لابد ان يستكفي بعلم الله به. يكفيك ان يعلم الله عنك انك على خير. يكفيك ان يعلم الله حسن نيتك. يكفيك ان يعلم الله جهتك وبذلك - 00:06:56

وتعبك وحبك للسلام وسعبك لكن كثيرا من الناس يبتلون بهذا الامر. ان هو يطلب شاهدا على عمله ومكافئا على عمله. آآ غير الله تبارك وتعالى. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يبيين هنا - 00:07:12

المنافقون ان تنزل عليهم سورة تبأهم بما في قلوبهم هذا هو الذي يحذرون منه فقط. يعني لا يحذرون من انهم عند الله منافقون. او انهم كذابون او انهم يظهرون خلاف ما يبطنون. هذا لا يزعج - 00:07:28

وانما فقط يخافون على صورتهم عند الناس لذلك قال الصحابي الكريم عتبة ابن غزوان في خطبة عظيمة قال اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. المهم هو منزلتك عند الله - 00:07:45

لما مر رجل من فقراء المسلمين في حديث سهل بن سعد السعدي حديث والله من اعظم الاحاديث مر رجل من الفقراء النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري ان قال لا يسمع وان نكح وان شفع لا يشفع. هذا انسان يعني عندنا مش معروف - 00:08:02

ليس له قدر لو تكلم لم يسمعه احد ولو اراد ان يشفع لن تقبل شفاعته. ولو اراد ان ينكح امرأة ما فيش حد هيرضى يجوزه بنته اه ثم مر رجل من وجوه المسلمين او من اشرافهم يعني هو ذا منزلة يعني هو ذو منزلة - 00:08:20

فقالوا هذا حري ان قال ان يسمع وان خطب ان ينكح وان شفع يعني مش المشكلة في الحديث هذا او مش الروعة في هذا الحديث مش فقط في ان هذا الرجل الاول خير من الثاني. لا. هذا ممكن - 00:08:38

لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من هذا انا لا يعني انت انا اريد منك ان تتدبر في هذا التفضيل ممكن نقول ان هذا افضل من هذا. تمام. لكن ايمكن ان يكون - 00:08:56

الخطأ في الحكم على الناس يصل الى هذه الدرجة ان تفضل شخصا على شخص لدرجة انك انت لا تتصور ان بينهما وجه من المقارنة اصلا ثم يكون الذي فضل آآ الذي الذي يعني اللي هو المفضول مش الفاضل - 00:09:14

يكون المفضول خيرا من ملء الارض من الرجل الذي فضلته انت. سبحانه الله! فلذلك الله تبارك وتعالى آآ يعني من من اراد ان يبلغ منزلة فليبلغها عند الله يبقى صورتك عند الله هي التي ينبغي ان تسعى لها. وان تحسنها لا صورتك عند الناس. ليه؟ لأن الناس اولا لا يحيطون بك علما ولا يعلمون نيتك ولا يعلمون باطنك - 00:09:34

ولا يعلمون الا شيئا من ظاهرك. شيء. حتى الظاهر لا يحيط به احد لا يحيط احد في الدنيا بظاهرك. ابدا وربنا سبحانه وتعالى هو

الاعلم بك. لذلك لما كان عمر رضي الله عنه يقف على آآ - 00:09:58

يعني مشارف المدينة وينتظر اخبار نهاوند. معركة نهاوند يعني في مع الفرس لما جاءه الرجل آآ فقال له عمر آآ يعني ما ما خبر القوم؟ فقال الحمد لله فتح الله علينا. فبدأ عمر رضي الله عنه يسألة عن المسلمين لانه كان يهتم - 00:10:16

بامر المسلمين. طيب ما فعل المسلمين؟ قال قتل فلان وفلان وفلان. وقتل اقوام لا يعرفهم عمر فبكى عمر هنا وقال ما ضرهم الا يعرفهم عمر اذا كان الله تبارك وتعالى اكرمهم بالشهادة. هم هيعرفوا ايه بمعرفة عمر هيستفيدوا ايه - 00:10:38

فلذلك كثير من الناس آآ لو ضبط عنده هذا الامر تصلح حياته وهو انه لا يضره ان يعلم الناس الخير الذي عنده. لا يضرك بل قد يضرك اذا علموا عنك ذلك الخير - 00:10:58

واذا اثنوا عليك ربما افسدوك بهذا الثناء. وربما ركنت انت لهذا الثناء واصبحت دائما كلما عملت شيئا تنتظر الثناء فلذلك من من هداية الله لعبدة ان يجعله لا يطلب شاهدا ولا مكافأة على عمله الا الله. الاثنين دول الشاهد والمكافأة - 00:11:16

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص والصدق وان نبتغي باعمالنا ما عند الله افضل اكمل احسن الله اليكم يستهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. اي قل يا محمد للمنافقين استمروا على ما انتم عليه من الاستهزاء. ان الله مظہر - 00:11:39

للمؤمنين بما ينزل من القرآن ما تخشون ظهوره كما قال تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض الذي يخرج الله اضفانهم ولو نشاءوا لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفن انهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنيلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم - 00:11:58

الآيات ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. سبب النزول. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوماه - 00:12:22

ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء. لا ارغب بطونا ولا اكذب السنة ولا اجبن عند اللقاء. فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. ونزل القرآن. قال عبدالله فانا رأيته - 00:12:41

فانا رأيته متعلقا بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تتكبه الحجارة وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخون - 00:13:06

اولا لا قبل قبل هذا اه طبعا كلمة اه قول الله تبارك وتعالى قل استهزئوا هذا امر يعني آآ هو آآ هو امر للنهي زي بالضبط فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:13:30

فالامر قد يأتي للنهي زي ما انت مثلا تشووف ابنك بيلعب وعنه امتحان تاني يوم فتقول له العب هذا للنهي فقول الله تبارك وتعالى آآ قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون - 00:13:46

يعني انت تحذرون ان ينبا الله تبارك وتعالى الناس باخباركم وبما في قلوبكم وكذبكم وكفركم الله تبارك وتعالى سيخرج ذلك استهزئوا. وطبعا هذه الآية اية يعني يتبغي ان يحدث بها الشباب لان كثيرا من الشباب - 00:13:59

آآ يستهزئون ببعض احكام الدين ولا يتصور انه يمكن ان يكون كفر بهذا الفعل. هو يقول انا مؤمن بالله او انا اصلي او كذا وما قصدت الا ان احنا بنضحك مع بعض او بس - 00:14:17

بنقول نكتة ويخرجن نكت على الانبياء وعلى الصحابة او او على بعض شعائر الدين بل بعضهم يمكن ان يعني يعني يستدرجه الشيطان فيقول نكتة على الله تبارك وتعالى. وانا سمعت ذلك بنفسي عن بعض الطالب - 00:14:27

الجامعات وغيرها وفي الاخر يقول لك انا مش قصدي حاجة ده احنا بنضحك بس. طيب ما هو ما هؤلاء كانوا يضحكون ولئن سألكم ليقولون انما كنا نخوض ولنلعب. احنا في هذا فقط نحن لم نقصد ان نكفر بهذا القول - 00:14:47

لأ لازم تفهم هذه القاعدة الشرعية ترتب الاحكام على الاسباب وليس على نية العبد بمعنى ان العبد اذا اتى بالاسباب وقع الحكم وان لم يرد العبد وقوع الحكم. يعني نتصور مثلا - 00:15:02

ان انسانا آاه طلق امرأته مثلا طلق امرأته يعني هو ليس ليس مكرها تمام كده؟ يعني ايه الفرق بين الطلاق الهازل وطلاق

المكره كلها لم يرد الطلاق. واحد بيهره على ان يطلقبها. ايه الفرق بين الاثنين؟ كلها لم يرد ان يقع الحكم. نعم. لكن منهم من اجبر على السبب اللي هو [00:15:22](#)

تمام والثاني اكرهه على ان يطلقبها. ايه الفرق بين الاثنين؟ كلها لم يرد ان يقع الحكم. نعم. لكن منهم من اجبر على السبب اللي هو [00:15:44](#) كلمة انت طلاق ومنهم من فعله يعني بغير اجبار -

فلذلك اذا اتي بالسبب وقع الحكم وان لم يرد هو وقوع الحكم تمام؟ زي واحد بالضبط مثلا انا هارد اضربها لكم بالمثال العادي. [00:16:01](#) تصوروا ان في واحد معه هاتف آآ والهاتف ده فيه زرار بيغلق الهاتف -

فهو غصب عنه من غير ما يقصد داس على الزرار ده. هل الهاتف هيقول له لأنت ما كنتش ناوي ان الهاتف يغلق. فانا مش هتفقل؟ لأن [00:16:17](#) هيغلق فكل من اتي بالسبب ترتب عليه الحكم. واضح كده -

واشهر اشهر اه شاهد او دليل لهذا لهذه القاعدة هو هذه الاية ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. لأنهم قالوا احنا لم نقصد ان [00:16:32](#) نكفر بهذا القول. لا. هذا القول كفر -

حتى لو لم ترد انت به ان تكفر. اضرب لك مثال ثاني. تصور مثلا واحد سرق وبعد كده قبضوا عليه فهو قال انا مم قالوا له احنا هنقطع [00:16:48](#) ايديك. ده لو كان في حكم الشريعة يعني -

فهو قال لأننا ما كانش قصدي ان يعني انا اعرف ان السرقة حرام بس ما اعرفش ان افيها حد كده. لأن يطبق عليه الحد لانه اتي [00:17:04](#) بالسبب الشاهد اللي انا عايز اقوله ان اعتبار نية العبد -

ده مش في كل الاحوال اعتبار نية العبد او مقصده ليس في كل الاحوال. لكن هناك امور في الشريعة اذا اتي العبد بسببيها ترتب الحكم [00:17:18](#) عليه. زي القتل الخطأ مثلا هو لم هو اخطأ. لكن مع ذلك له احكامه. واضح كده -

فهؤلاء فانا اقول ان كثير من الشباب والله العظيم سواء في منشورات الفيسبروك او فيديوهات اليوتيوب او في المجالس الخاصة او [00:17:35](#) في الكافيئات او وغيرها والله العظيم ينطقون بالكفر الصريح وهم لا يشعرون -

فلابد ان ينبه الناس على هذا لا تجعل حكما من احكام الشريعة مادة للسخرية والمزاح. حتى لو كنت تريدين تضحك الناس او حتى [00:17:50](#) تريدين انك تخلي الدرس خفيف او ظريف. لأن -

مش لاعب هذا الدين يعني يعني آآ انه لقول فصل وما هو بالهزل الانسان يكون عايز تضحك فيه اشياء كتيرة ممكن تضحك بها. [00:18:03](#) مش مش تستخدمن دين مادة للسخرية -

ماشي افضل اكمل الله عليكم سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. اي ولئن سألت المنافقين يا محمد عما قالوه في خلواتهم من [00:18:16](#) الطعن في اصحابك ودينك لا ليقولون ليقولن لك -

انما كنا ندخل في الباطل ونلعب بذلك الحديث. ولم نقصد به الطعن في المسلمين والاسلام الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون اي قل [00:18:35](#) يا محمد للمنافقين ابالله سبحانه وآيات كتابه ورسوله -

رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كنتم تستخفون وتسخرون كيف تقدمون على ايقاع ذلك لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم ان [00:18:54](#) نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين -

الاية لما قبلها لما كشف الله امر استهزائهم اردفه باظهار قلة جدوى اعتذارهم. اذ قد تلبسو بما هو اشنع واكبر مما اعتذروا عنه وهو [00:19:12](#) التباسهم بالكفر بعد اظهار الايمان فان الله لما اظهر نفاقهم كان ما يصدر عنهم من الاستهزاء اهون -

لا تعذرؤا اي قل يا محمد للمنافقين لا تذكروا اعتذارا فانها لن تنفعكم. قد كفرتم بعد ايمانكم اي قد اظهرتم الكفر باستهزائهم بدين الله [00:19:34](#) بعد ان كنتم تظهرون الايمان. وقيل المعنى قد كفرتم باستهزائهم بالله واياته ورسوله. بعد ان -

انتم مؤمنين ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. قول النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا تعذرؤا قد كفرتم بعد [00:19:54](#) ايمانكم معناه انه ليس كل خطأ آآ يجبره الاعتذار -

تعرف اه كنت انا بقول بعض الناس وابتسم ساعتها لما بقول له في بعض الناس مهما يغلط بيجي يقول لك معلش وانتهى الامر اه [00:20:12](#) فقلت له انت ما دستش على رجلي في التوبيس -

عشان تقول لي معلش يعني لو انت مثلا راكب الاتوبيس و بترجع برجليك فدست على رجل واحد تقول له معلش ماشي انما لما واحد يخطئ خطأ كبيرا فليس كل خطأ يكون يجبر بمجرد الاعتذار - [00:20:22](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم يعني الامر موجود ما هو مش مش اي مثلا الانسان يعني احيانا بعض الوعاظ او الدعاة يكلم آآ الشباب مثلا في ذنب كبيرة يعرف انهم يفعلون - [00:20:36](#)

ممكن فواحش او موبقات وتلاقيه بيقول له ايه خد بالك من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر لا يجد الله غفور رحيم ولا يعني ربنا عارف ربنا غفور رحيم لا الامر ليس ليس بهذه السهولة - [00:20:54](#)

يعني لابد ان تبين له عظم ما قام به وان تعظم الذنب في قلبه. وان تجعله يشعر مش مش انك انت بتجلده او انك انت بتحقيقه لأبس عشان يعظم في ذنبه ما فعل - [00:21:07](#)

هكذا المؤمن عبدالله بن مسعود قال ان العبد المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه هو كهذا المؤمن فيه فرق بين انك انت تعرف ان ربك آآ هو اهل المغفرة. تمام كده؟ يحملك ذلك على ان تحسن - [00:21:22](#)

جاء فيه وان ترجو مغفرته وعفوه. طبعا هذا بلا شك لكن مع ذلك لابد ان تعرف ان الله اهل التقوى في فرق يا جماعة دقيق جدا بين الرجاء وبين الغرور - [00:21:39](#)

الرجاء معناه ان المؤمن يتخد يعني كل الاسباب الممكنة ليبعد عن الذنب. تمام ويطمئن منه. لكن اذا ضعف فانه يعظم في نفسه ذلك. يعظم ويكره في نفسه وتضيق نفسه. ويستعظم انه عصى الله - [00:21:53](#)

الله تبارك وتعالى ويقدر المعصية قدرها. وبعد ذلك يحسن الرجاء. انما مش كل شيء بسهولة كده زي ما بعض الناس دائمًا يكلم الناس عن مغفرة الله وعن رحمته كذلك ربنا يأخذ بالذنب - [00:22:11](#)

كما انه يغفر الذنب فانه يأخذ بالذنب. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فلابد ان يعظم في نفس المؤمن الذنب حتى يكون استغفاره بقدر هذا الذنب. تمام؟ فيبقى لما احنا نكلم الناس يعني - [00:22:24](#)

كلمة لا تعذروا. كلمة قوية جدا. اني ما فعلتموه لا يجبره مجرد الاعتذار تمام؟ وان كان ليس هناك ذنب يستعصي على التوبة لكن مع ذلك ينبغي ان يعلم المؤمن قدر الذنب. والا لماذا مثلا يأتي بعض الذنوب يقول من غشنا وليس منا. آآ مثلا من قال ذلك او - [00:22:45](#)

ومن فعل ذلك لم يرح رائحة الجنة. آآ او مثلا آآ حرم الله عليه الجنة او لا يدخل الجنة نمام. لماذا يأتي هذا التعظيم ليكون معظمًا في قلبك فيبقى اذا الانسان يجمع بين الرجاء في الله وكذلك تعظيم حرمات الله - [00:23:07](#)

اتفضل اكمل الله اليكم اني اعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. اي ان نعفو عن جماعة منكم لتوتهم الصادقة نعذب جماعة اخرى ومنهم يسبب انهم كانوا مقيمين على كفرهم مصرىن على نفاقهم وطعنهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير توبة - [00:23:26](#)

نعم طيب هو طبعا ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين يعني ربنا تبارك وتعالى هنا يبين ان منهم من اه تاب توبة صادقة. فاذا تاب نلاحظ فرق بين التوبة والاعتذار - [00:23:55](#)

المملأ هؤلاء تابوا توبة صادقة. وعلموا قدر ما اجترموه. وربنا تبارك وتعالى قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف يعني ليس هناك ذنب يستعصي على التوبة. اذا كانت توبة صادقة - [00:24:17](#)

لكن شوف في المقابل نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. وانا قلت لك انظر في اي عذاب او عقاب ايماني او دنيوي آآ في الدنيا او آآ يعني في الدنيا او في - [00:24:33](#)

او في الآخرة لابد ان يذكر الله السبب من العبد نفسه بانهم كانوا مجرمين بجرائمهم عذبهم الله تبارك وتعالى. ولا يظلم ربك احدا. يعني مع ان هؤلاء الذين وقعوا مثلا او آآ استهزأوا منهم من تاب - [00:24:47](#)

تاب الله عليه. واضح؟ لكن آآ الله تبارك وتعالى يعذب غيرهم. ليه؟ لأنهم كانوا مجرمين اه اظن في اه فائدة عايزين نقرأها بسم الله آآ

الفائدة الثامنة اللي هي قال الله تعالى قل بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون قال لا يخلو ان يكون ما قالوه من ذلك جدا او هزا -

00:25:04

وهو كيما كان كفر فان الهزل بالكفر كفر لا خلف فيه بين الامة. يعني لا اختلاف فيه. لأن اصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله. والاستهزء بشيء من ذلك مناف لهذا الاصل ومناقش -

الله اشد المناقضة وطبعا انا عايز اقول ان كثير من البرامج والافلام والمسلسلات يستهزئون ببعض احكام الدين آآ وان لم يصرحوا بذلك. يعني كان في مرة اظن بعض الشباب الجمع -

00:25:45

من افلام اه مثلا واحد جاي بيذعي فالثاني جري وقبل له الشباك يعني قال عشان ربنا ما يسمعش دعاءه. ويضحكوا ويستزروا شاهد يضحك ويستظرف وهو مش فاهم حاجة هو كمان. والوالد بيختلي اولاده يتفرجوا تتشكل عقولهم من هذه الافلام والمسلسلات -

00:26:04

ويطلع يتمنى انه يكون زي الممثل الفلافي او وهي تتمنى ان هي تعيش زي الحياة اللي شافتها في الفيلم او المسلسل وهكذا

ويفسدون ابناءهم من حيث لا يشعرون كثير جدا من الافلام والمسلسلات تبث مقاطع هي اشد خطرا من افلام الزنا. من حيث لا يشعر الناس -

00:26:26

يعني مثلا مرة كانوا جابوا لقطة ان امرأة بتدور على ابنها. ابنها تايه فمش لقياه وعجزت. فراحت عند قبر واحد من اللي هم يعني

بيسموهم اولياء. تمام ودعته وقالت له رجع لي ابني يا فلان. اول ما طلعت لقيت ابنها -

00:26:46

فهم بيعطوا رسائل للناس في الشرك او في او في استحلال المعاصي او في ان بنت مسلا تكون عايزه تقابل بس ابوها هيشفوها.

فيختليك طول الفيلم نفسك ان ابوها ما يشوفهاش وان هي تتم لها هذه الايه؟ هذه الشهوة المحرمة. كل هذه -

احنا لو قعدنا نحلل هذا الامر ونجيب يعني الافكار اللي هي ما وراء هذه الافلام او ما وراء هذه المواقف وافلام بتطبع مع آآ عمل قوم

لوط. ان ده يعني ده ده مرض عنده او شيء. فيختليك بدل ما تنكر عليه ويعظم في قلبك ما يفعله هذا الشخص -

انك انت تستعطف يعني ايه يعني زي ما احنا بنقول يصعب عليك معلش ده هو انسان مريض وصاحب عيا والكلام ده كله هذه

الرسائل يعني طبعا اكيد مش كل الناس هتنتبه لهذه الرسالة. لكن ان ستمرر هذه الرسالة دون ان تشعر -

00:27:45

ففكرة بقى الاستهزء بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ودينه وبعض احكام الاسلام والاستهزء باهل العلم والاستهزء مسلا ببعض

الصحابة او ده موجود في الافلام والمسلسلات والبرامج واللي هي اللي هي المنشورات -

00:28:02

وان لم يعني يشعر بها كثير آآ من الناس وانا ذكرت قبل ذلك في لما كنا بنتكلم عن كتاب العيماوية آآ ذكرت ان مؤلف الكتاب رصد اه

00:28:19

قناة على اليوتيوب على الفيسبوك وغيرها. بتتكلم يعني عنوانها نحن لا نؤمن الا بالعلم -

وهي لا تصرح بالالحاد بتاتا ابدا. لا تصرح به. ولكن لابد لكل من دخل هذه القناة ان يلحد ان يلحد. ليه طبيعي لأن القناة تسلمك الى

امر مهم جدا وهو الا تؤمن الا بشيء يمكن ان يختبر في الايه؟ في في المختبر -

00:28:41

او في يعني يخضع للتجربة. فهي تسلمك الى هذه النتيجة. ان كل ما غاب عنك الایمان بالغيب ده مش موجود. نؤمن بالعالم المشاهد

فقط طب هل كل انسان سيدرك هذا هذه الرسالة من وراء هذه القنوات؟ لا مش هيدركها -

00:29:01

فلذلك لابد ان يكون في امة الاسلام من هم يقظون اليقظة يعني يعني يكونوا يعرفون ما هي الرسائل التي يبطنها هؤلاء لأن هؤلاء

يعني يدخلون على المسلم وطبعا ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في -

00:29:18

في المتقلي. يعني لأن المتقلي تافه فارغ جاهل. مش فاهم حاجة في دينه. فطبععي جدا تدخل عليه هذه الامور. فالشاهد ان تعظيم

شعائر الله تبارك وتعالى في نفس المؤمن والمؤمنة من اخص الامور. كل شخص كل شخص -

00:29:34

ترى ان استماعك له ومتابعتك له تفسد عليك ذلك وتجعلك تستهين بحرمات الله او تتساهل في تضييع الفرائض او ينطق لسانك

بالسوء لا تتابعه. حتى لو كان اعلم الناس بعض الناس يقول فلان وفلان -

00:29:52

بستفيد منه لكن لسانه يعني مش كويش وبيشتم وكذا وكذا وعنده او مثلا آآ احيانا يستهزئ ببعض الشعائر او كذا او كذا اقول لك

الله تبارك وتعالى الغني عن هؤلاء ولن لن يحوجك الله لعلم هؤلاء. العلم مبذول ولله الحمد. والعلماء الثقات كثيرون - 00:30:08
ذلك لابد ان يعظم في قلبك هذه الشعائر الشهادتان والصلوة والصيام والزكاة والحج وكل كل امر في الاسلام لا ينبغي ابدا ان تستهين به. عايز تمزح وتهرج احنا من اكتر الناس - 00:30:28

مع الطلاب بنمزح ونضحك والدرس يعني بيكون فيه ضحك وهزار وكل حاجة. لكن احذر ان يجعل الدين مادة للسخرية او الضحك او المزاح. هؤلاء كفروا وهم لم يريدوا الكفر قالوا احنا ما قصدناش نكفر بهذا. لا. الكفر سيترتب سواء قصدت او لم تقصد - 00:30:43
طبعا الاية مهمة جدا لا تعذرها قد كفرتم بعد ايمانكم. هذا يدل انهم كانوا مؤمنين. وانما كفروا فقط بسبب هذا الاستهزاء. وهذا يدل على عظم هذا الامر آآ هنا في في فايدة هنا. اه ذكرها ابن تيمية في كتاب الصارم المسلول - 00:31:04

قال الله تعالى لا تعذرها قد كفرتم بعد ايمانكم. قال فكيف حكم عليهم بالكفر ومع ذلك لم يقم عليهم الحد والجواب طبعا ابن تيمية اصلا يتعرض لهذه الامور لانه كان يرى - 00:31:32

كفر من سب النبي صلى الله عليه وسلم وان تاب. يعني ابن تيمية عنده كده ان لو واحد سب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقتل. عايز يتوب بس هذا حده ان هو يقتل حتى لو تاب - 00:31:45

طيب وقال ابن تيمية والجواب لانه كان قد ترك آآ لانه كان في ترك قتله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مصلحة تتضمن تأليف يعني ابن تيمية يقول ان هذا كان فقط للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

في حياته ان هو لا يقيم عليهم الحد تأليفا للقلوب او حتى لا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. اما بعد وفاته فاي انسان يسب النبي صلى الله عليه وسلم وان تاب يقتل. هذا في قول ابن تيمية وعمل طبعا كتاب كبير جدا تلات مجلدات يعني - 00:32:14
كتاب من انفس الكتب في مسائل الایمان اسمه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب وآآ قال آآ مع كلمة الناس عليه وكان في قتله تنفي. يعني لو كان قتله. والاسلام بعد في غربة. يعني الاسلام في الوقت ده في غربة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم احرص شيء - 00:32:31

ده تأليف الناس واترك شيء لما ينفرهم عن الدخول في طاعته وهذا امر كان يختص اه بحال حياته صلى الله عليه وسلم وقيل وقيل غير ذلك. يعني هو بيذكر لماذا لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم كفروا. تمام - 00:32:51

يعني ارتدوا آآ خلص احنا ذكرنا تقربيا الفايدة اللي هي رقم خمستاش. ان هم لم يريدوا لم يريدوا بهذا الفعل ان يكفروا ولكن ترتب الكفر على السبب طيب افضل اكمل يا زاهر - 00:33:09

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض عليكم. قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرؤن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبحون ايديهم. نسوا الله فنسىهم. ان المنافقون هم ان المنافقين هم الفاسقون - 00:33:26

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما - 00:33:50

الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذى خاضوه اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واؤلئك هم الخاسرون. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادوا وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات - 00:34:11

رسلهم بالبيانات كما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون تفسير الايات المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. الاية مناسبة العيد لما قبلها انها شرح نوع اخر من انواع فضائح المنافقين وقبائحهم. والمقصود بيان ان اناهم ذكرهم في تلك الاعمال - 00:34:32

تلك الاعمال المنكرة والافعال الخبيثة. وايضا فهذه الاية احتراز عن ان يظن عن ان يظن المنافقون ان العفو المفروظ لطائفة منهم هو عفو ينال فريقا منهم باقين على نفاقهم. فعقب ذلك ببيان ان النفاق حالة واحدة. وان - 00:35:00

اصحابه سواء وان اصحابه سواء ليعلم لا ما قلتتش لأ ده انا قافتل الميكروفون حتى ليعلم بذلك ان افتراق احوالهم بين عفو وعذاب لا يكون الا اذا اختلفت احوالهم بالایمان. والبقاء على النفاق. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - 00:35:20

اي المنافقون والمنافقات الذين يظهرون لل المسلمين الایمان بالسنتهم ويبطون الكفر في قلوبهم هم صنف واحد متشابه في كفرهم ونفاقهم وآخلاقهم يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. اي المنافقون والمنافقات يأمرن بما يبغضه الله وينكره. من الكفر والمعاصي - 00:35:48

ينهون عن المعروف الذي يحبه الله ويأمر به من الایمان والعمل الصالح ويقبضون ايديهم. اي ويمسك المنافقون والمنافقات ايديهم عن اخراج زكاة اموالهم. وعن كل ما وجب عليهم من النفقات. ومن - 00:36:14

ذلك الانفاق في الجهاد. نسوا الله فنسىهم. اي نسي المنافقون ذكر الله وتركوا طاعته. فترك الله هدايتهم ورحمتهم واهملهم ثم تخل عنهم ويتركهم كما قال تعالى وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومؤاكم النار وما لكم من ناصرين. وقال - 00:36:30 سبحانه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلئك هم الفاسقون. الاية ان المنافقين هم الفاسقون. اي ان المنافقون هم الخارجون عن طاعة الله والایمان به سبحانه. النسيان هذا ليس هذا تحرifa لهذا الفعل الذي - 00:36:54

آآ نسبه الله تبارك وتعالى الى نفسه ربنا تبارك وتعالى اه مثلا يذكر افعالا على وجه المقابلة مثلا انهم يكيدون كيد واكيد كيدا يخادعون الله وهو خادعهم آآ يمكرون ويذكر الله - 00:37:14

آآ يسخرون سخر الله منهم ستائي معنا في السورة فهنا قال الله نسوا الله فنسىهم آآ نسوا الله فنسىهم وحتى اه جاء في الاية وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا - 00:37:31

والنسيان في لسان العرب اما ان يكون بمعنى الغفلة وما انسانيه الا الشيطان معنى الغفلة او عدم التذكر او يكون النسيان بمعنى الترك فهنا اصلا هم نسوا الله بمعنى ماذا؟ بمعنى انهم تركوا طاعته والایمان به. فالله تبارك وتعالى كذلك نسيهم - 00:37:49 النسيان هنا هذا لما احنا بنقول ان النسيان ان الله تبارك وتعالى تركهم من رحمته هذا ليس تحرifa للصفة. وليس ما يسميه المتأخرون بالتأويل. لا هذا معنى من معاني النسيان دل عليه السياق - 00:38:08

ماشي اتفضل لان الله تبارك وتعالى لا يضل ولا ينسى فالنسيان له بمعنى عدم التذكر او الغفلة هذا الله تبارك وتعالى آآ يسبح عنه وينزه عنه تبارك وتعالى - 00:38:24

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم خالدين فيها. هي حسبيهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم الاية ما قبلها لما بين الله تعالى في المنافقين والمنافقات انه نسيهم اي جازاهم على تركهم التمسك بطاعة الله اكذ هذا الوعيد - 00:38:39

وضم المنافقين الى الكفار فيه. فقال تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم خالدين فيها. اي وعد الله المنافقين والمنافقات. وجميع الكفار انهم ان يدخلهم نار جهنم باكثير فيها ابدا. هي حسبيهم اي نار جهنم كافية لعقاب المنافقين والمنافقات والكافر جزاء على نفاقهم وكفرهم - 00:39:01

ولعنهم الله اي وابعد الله المنافقين والكافر وطردهم من رحمته. كما قال تعالى لان لم ينتهي المنافقون والذين في بهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم. ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين. قال سبحانه - 00:39:28 ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا. الاية ولهم عذاب مقيم اي اهل النفاق والكافر عذاب دائم لا ينقطع. كالذى نبي من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا - 00:39:49

الاية. مناسبة الاية لاما قبلها لاما كان حال المنافقين في الاقبال على العاجلة لكونها حاصلة. والاعراض عن العاقبة. لانها غالبة مشابها لحال من كان قبلهم من الامم الخالية. والقرون الماضية بين لهم ذلك. وختم ببيان سوء احوالهم وقبح - 00:40:08

سؤالهم لتلاشي اعمالهم. فقال تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. اي فعلتم ايها المنافقون والكافر ك فعل الذين من قبلكم فسينزل بكم من العقوبات مثل ما نزل بهم. وقد كانوا اقوى - 00:40:28 واكثر منكم اموالا واولادا. كما قال تعالى اولم يسرعوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثرا مما عمروها. وجاءتهم رسالهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم - 00:40:48

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وقال عز وجل اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثار واثار في الارض اخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله - 00:41:09

انه قوي شديد العقاب الاية استمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم اي فتمنتع كفار الامم الماضية بنصيبيهم المقدر لهم من الدنيا وشهواتها. مؤثرين له على نعيم الآخرة. فتمنتعتم ايها المنافقون والكافر بنصيب - 00:41:32
طبعا في فائدة الاول بعد آآ سوانى يا زاهر بعد ازنك في في فائدة جميلة جدا لابن تيمية في في قول الله تبارك وتعالى ولهم عذاب مقيم والله الفائدة دي يعني تبين آآ معنى عظيم - 00:41:56

للمؤمن تبين معنى عظيم المؤمن في ان الله تبارك وتعالى يؤاخذ هؤلاء في الدنيا قبل الآخرة يعني بعض الناس بيظن ان هؤلاء الذين اه يعيشون في نعيم يعني هم منافقون و مجرمون وكفرة ومعتدون ونحو ذلك - 00:42:11
 فهو لا يرى تألمهم او عذابهم في الدنيا فيظن ان عذابهم فقط في الآخرة ابن تيمية بيقول في قول الله تبارك وتعالى ولهم عذاب مقيم.
اشارة الى ما هو لازم لهم في الدنيا والآخرة من الالام النفسية. غما وحزنا - 00:42:29

قسوة وظلمة قلب وجهها فان للكفر والمعاصي من الالام العاجلة الدائمة ما الله به عليم. ولهذا تجد غالبا فهؤلاء لا يطيبون عيشهم الا بما يزيل العقل ويلهي القلب. من تناول من تناول مسكر - 00:42:46
او يقرأ آآ او رؤية آآ ملهي يعني ملاهي يعني او سماع مطرب او نحو ذلك الفكرة دي فكرة عظيمة جدا. لماذا؟ لأن بعض الناس يظن ان التعذيب هو بالقتل والسجن والاعتقال - 00:43:06

والاهانة لأ هناك يعني ظلمة القلب التي يعيشها هؤلاء. لذلك يكثرون من شرب الخمر او من الامور التي تذهب عقولهم واضح بخلاف المؤمن المؤمن يمكن ان يعذب ويسجن وآآ يعني آآ يصاب في الله تبارك وتعالى ومع ذلك جنته في صدره - 00:43:23
فلازم نفهم ان من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلتحببئه حياة طيبة هذا يدل على ان خلاف المؤمن لا يمكن ان يحيا حياة طيبة. مهما كنت تراه - 00:43:42

مهما كنت تراه. يعني بعض الناس دائما احيانا ينشرون صور مثلا من سويسرا او من آآ من بعض البلدان فيها شلال او فيها جلسة جميلة على البحر يقول لك يا سلام - 00:43:52
يعني بتحسسك ان دي جنة الدنيا. من الذي قال؟ جنة المؤمن في صدره وليس السعادة تأتي من الداخل للخارج. مش من الخارج للداخل. يعني وجود مظاهر واسباب للسعادة لا يستلزم ان تسعد به. بل يمكن ان يكون سبب شقائقك - 00:44:05
فلازم يفهم ان الاسعاد هو بيد الله. الله هو الذي يحيي المؤمن حياة طيبة هو الذي يفرجه. هو الذي يرضيه هو الذي يقنعه. هو الذي يطيب نفسه. فدي ما لهاش علاقة بوجود الاسباب. ممكن يكون الانسان عنده كل الاسباب التي يظن ان هي موجبة للسعادة ومع ذلك لا يسعد - 00:44:21

الله تبارك وتعالى ولهم عذاب مقيم هذا في الدنيا قبل الآخرة كما ان المؤمن نعيمه بالایمان في الدنيا قبل الآخرة اه وكان فيه رسالة جميلة جدا كنا تكلمنا عنها في حلاوة الایمان - 00:44:41

آآ تكلمنا في مسألة الاذاعة طعم الایمان من رضي بالله ربا. آآ ثلات من كن فيه وجد حلاوة الایمان. وكذلك في قول الله آآ نمتعكم متعاعدا. فالمتعاجل الحسن هو ان تحيا بنور الایمان بالهدى. تكون راضيا في السراء وفي الضراء. تكون آآ في السراء شاكرا وفي - 00:44:57

وعلى الضراء صابرا راضيا يبقى قول الله تبارك وتعالى ولهم عذاب مقيم. هذا في مقابل الحياة الطيبة للمؤمن الصادق. لأن المؤمن الصادق باطنه ممكن يكون عنده بعض المعاصي بيقصر لكنه مؤمن صادق لا يغش الناس. لا يظهر شيئا خلاف ما بيطن - 00:45:17
واضح وبالتالي هذا المؤمن في نعيم يعني يعني ان الابرار لفي نعيم في الدنيا قبل الآخرة ان الابرار في نعيم في الدنيا قول الآخرة.
فالمؤمن يعني في نعيم بهذا الایمان بهذا الصدق. قال ابراهيم عليه السلام الذين امنوا ولم - 00:45:38

ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لماذا قال ذلك؟ لأن قومه خوفوه خوفوه بمن؟ خوفوه بالله. فهو قال لهم اي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. انا احق ان اكون امنا لربى ومبرودي والهي - 00:45:55

الذى هو على كل شيء قادر وهو الذي فطرنى وهو الذي يحيى ويميت وهو الذي يملك لي الضر والنفع. ولا انتم اللي بتبعيدوا شوية اصنام لا تضر ولا تنفع يبقى الامن والاهتداء وحلاوة الايمان - 00:46:13

وطعم الايمان والحياة الطيبة والمتاع الحسن كل هذه الامور يجدها المؤمن في الدنيا قبل الآخرة بقدر ايمانه. لذلك لما سجنوه فابتسم. فهم يعني هم ارادوا ان هم يهينوه او يعذبوه. فقال لهم جنتي في صدري. انتم انتم بتحبسونى يعني فاكرين ان انتم كده - 00:46:26

قطعتوني عن الخير؟ قال لهم جنتي في صدري. انا جنتي داخلي جواي بایمانی بالله بانسي بالله باستعانتي بالله بفرحي بالله. باني باني عابد لرب العالمين يبقى هذا المعنى والله لا ينفي ان يغيب عنك كمؤمن وهو انك منعم بالايمان في الدنيا قبل الآخرة - 00:46:48

يكفي انك هديت لربك تبارك وتعالى. في المقابل الله سبحانه وتعالى ذكر اقواما مكن لهم. كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. طب ايه اللي حصل؟ فاستمتعوا بخلاقهم. يعني عاشوا في الدنيا فقط مستمتعين بمنة محددة. لذلك - 00:47:10 مرة واحد راح للحسن البصري كان سامع عنه سمع ان الحسن البصري رجل واعظ فذهب اليه اظن ان هو ذهب مع ابيه. يعني ابوه كان بيحكى له عليه والله نسيت اسمه. يمكن ميمون ابن مهران مش فاكر. اظن - 00:47:30 فالهمم ذهب الى الحسن البصري ويعني عايز يسمع منه موعظة. فالحسن البصري ما زاد الا عن هذه الآيات. ما قالش الا الآيات دي افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون - 00:47:46

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون بس هيدي المعرضة. يعني ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لو احنا متعناهم سنين يعني عاشوا في السنين دي في ملك وجاه نساء وكل ما يشتتهون - 00:48:05

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ثم كانت عاقبهم للنار ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. ما اغنت عنه متعتهم في الدنيا. ولا شيء فلذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا المعنى الدقيق. متاع الحياة الدنيا - 00:48:21

افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه لمن متعنا ومتاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين. شف متاع الحياة الدنيا لوحدها ما تحتاجش بيان. متاع زائل فاني لا قيمة له - 00:48:39

خلاص يعني آآهم نفسهم يعني يقولون يعني لبثنا ساعة او آآاه قال الله سبحانه وتعالى اه ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون. وقال الذين اتوا العلم والایمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث - 00:48:52

يبقى المؤمن اذا سمع هذه الآيات لابد ان يكثر من حمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ان هداه الله للايمان لابد ان يستشعر حلاوة الايمان مهما كان يمر بابلاء او مشاكل او بمصائب او كذا لو وضع نعمة الاسلام في كفة ووضع كل البلاء - 00:49:10 هي في كفة لطاحت بها كفة الاسلام. ليه؟ لأن الله هداك لاعظم نعمة. لذلك ربنا قال في مطلع سورة الحجر ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والكافر يوم القيمة يقول الله له لو كان لك يعني آآما في الدنيا هل كنت مفتديا به؟ قال اي وربى - 00:49:30 يعني اريد ان افتدي من هذا العذاب بكل اموال الدنيا. قال الله اردت منك ما هو ايسر من ذلك او ما هو اهون من ذلك الا تشرك بي شيئا فابيت فابيت الا الشرك - 00:49:53

اذا كان الله سبحانه وتعالى هدانا لالخلاص الدين له وللايمان والهدى. فوالله العظيم هذه نعمة ينبغي ان تبقى امامنا ربنا سبحانه وتعالى يبين في هذه الاية ولهم عذاب مقيم. المنافق يعذب ويحرق قلبه في الدنيا قبل الآخرة باتفاقه. لانه ليس صادقا - 00:50:05 في يريد ان يتلون ويريد رؤية الناس ويعيش في كذب لذلك الصدق يهدي الى البر الصدق طمأنينة والكذب ريبة. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الصادقين. لذلك ستحتم هذه السورة - 00:50:24 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. والصحابي الكريم كعب بن مالك وسيأتي حديثه وحديث كعب بن ماهر بن مالك.

هذا انا احب ان يكون لي فيه الورد زي ما بقرأ سورة يوسف كده لما يكون الانسان عنده شيء من الحزن او كذا - 00:50:39

يريد ان يفرج عن نفسه يقرأ سورة هود سورة يونس سورة يوسف. السور اللي هي تتكلم عن الانبياء. آم يعني سورة الشعراة وغيرها يكون عنده سلوى فيها. انا كذلك احب ان اقرأ حديث كعب بن مالك. ورضي الله عنه الذي تاب الله عليه. ويدرك انه ما نفع -

00:50:55

الله بشيء كما نفعه بالصدق وخاصة المؤمن الصدق وخاصة المنافق الكذب. الصدق في الاقوال والافعال وليس فقط الصدق في الاقوال. يعني يصدق فعله قول نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الصادقين - 00:51:15

افتفضل اكمل سلام عليكم. فاستمتعوا بخلاقهم. فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. اي فتتمتع كفار الامم الماضية بنصيبيهم لهم من الدنيا وشهواتها مؤثرين له على نعيم الآخرة. فتتمتع ايتها المنافقون والكافار بنصيبيكم من شهوات الدنيا -

00:51:32

عن الآخرة كذلك كما تتمتع الكفار الذين من قبلكم بنصيبيهم وخضتم كالذي خاضوا. مناسبتها لما قبلها. لما بين تعالي هؤلاء المنافقين لاولئك المتقدمين في طلب الدنيا وفي الاعراض عن طلب الآخرة. وبين حصول المشابهة بين الفريقين في تكذيب الانبياء -

00:51:55

وفي المكر والخديعة والغدر بهم فقال تعالي وخضتم كالذي خاضوا. اي وخضتم ايتها المنافقون والكافار في الكفر والكذب والباطل والشبهات والاستهزاء بالله واياته ورسوله مثل الخوض الذي خاضته الامم قبلكم - 00:52:15

اوئلئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة. اي اوئلئك الذين تتمتعوا بشهوات الدنيا وخاضوا في الباطل. بطلت اعمالهم في الدنيا والآخرة فلا يقبلها الله تعالي منهم ولا يثببهم عليها اوئلئك هم الخاسرون. اي اوئلئك هم المغبونون بحرمان الخير العاجل والاجل. وحصول العقاب في الدنيا والآخرة. الم يأتي - 00:52:35

نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعادوا وثمود وقوم ابراهيم واصحاب المدينة والمؤتفكات اتهم رسالهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. مناسبة الآية لما قبلها لما شبه الله تعالي المنافقين بالكافار المتقدمين - 00:53:01

الرغبة في الدنيا وتكذيب الانبياء وكان لفظ الذين من قبلكم فيه ابهام نص على نص على طوائف باعيانهم ستة. لأنهم كان عندهم شيء من انبائهم وكانت بلادهم قريبة من بلاد العرب. وكانوا اكثرا الامم عددا. وانباؤهم اعظم الانبياء - 00:53:22

لم يأتيهم نبا الذين من قبلهم اي الم يسمع المنافقون. والكافار خبر اهلاكنا الامم الكافرة الماضية. ثم بين نعم يعني انا اريد اريد منك ان تعلم ان الله تبارك وتعالي آلا ما يذكر الكفار ويريد ان آلا يعدهم فيكون امررين - 00:53:45

00:54:04

الآيات والنذر الآيات هي الحجج التي جاء بها الانبياء الكرام والنذر هو الانذار بالامم السابقة والانذار هو الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه بتذر مثلا بتقول لواحد خد بالك انت ما بتزاكريش. واذا ما انت ما زاكريش هتدخل الامتحان وهتسقط. تمام؟ يبقى معناها ايه؟ انك انت تخيفه من ان هو يرسب -

فهذا يحمله على ماذا؟ انه يدرس ويذكرا ويراجع يبقى الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه. اما اذا لا يمكن اتقاؤه فهو اعلام مثلا. تبت يدا ابي في لهب. هل هذا انذار؟ لا ليس انذارا. هذا اعلام بان ابا لهب خلاص في النار - 00:54:28

فهذا اعلام كما قال الله فقد كذبوا آلا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. هذا اعلام كما جاء في سورة الانعام بخلاف مثلا الآيات اللي هي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:54:50

وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبلني ان يأتيكم العذاب. شف من قبل دي معناها انذار يعني اعلام بمخوف يمكن اتقاؤه. والتفويم يا اولي الالباب. فربنا تبارك وتعالي ينذر المشركين بمن - 00:55:10

يذكرون بمن كانوا قبلهم. وهم كانوا يعرفون اخبار هؤلاء قوم نوح وعادوا وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدية اللي هو قوم شعيب والمؤتفكات اللي هم لوط فكان ينذرهم بايه؟ بهؤلاء. يعني انت سلكتم نفس الطريق. فلا بد ان ينالكم نفس المصير الا ان تتوبوا. لذلك

في سورة القمر وهي من اعظم سور - 00:55:26

الانذار قال الله عز وجل وهذا ما يسميه الاصوليون بالصبر والتقسيم اكفاركم خير من اولئك ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميعاً منتصراً؟ سيهزم الجميع ويولون الدبر. يعني الله يقول لهم - 00:55:47

هل انت يعني كفاركم خير من اولئك؟ لا انت تساوitem معهم في الكفر. فلا بد ان ينالكم نفس المصير ام لكم براءة في الزبر؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى اذن لكم ان تفعلوا ما تشاوون ولن يعذبكم. تمام؟ ام يقولون نحن جميعاً منتصراً؟ يعني يقولون نحن - 00:56:04

لن يستطيع الله ان يوقع بنا عذابه. قال الله سيهزم الجميع ويولون الدبر. وهذه كانت مكية. سورة مكية من اوائل سائل ما نزل في القرآن لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم موقفاً بانها ستقع وقعت في بدر - 00:56:22

عذبهم الله في الدنيا على ايدي المؤمنين. اذا هذه حينما يذكر الله تبارك وتعالى انباء من آآ من قبلنا فانما يعظون بذلك حتى لا نسلك سبيهم افضل اكمل الله اليكم. ثم بين جل ثناوه من اولئك الامم فقال - 00:56:39

قوم نوح وعاد وثモود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اي قوم نوح وعاد قوم هود وثموود قوم صالح وقوم ابراهيم واهل مدين قوم شعيب واهلي قرى قوم لوط التي انقلبت بهم فصار اعلاها اسفالها - 00:57:01

فاتتهم رسالهم بالبيانات اي جاءت تلك الامم رسول الله بالمعجزات الواضحات فكذبوا الرسل فاهالكم الله. كما قال تعالى الم يأتيكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادوا وثموود والذين من بعدهم - 00:57:25

لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسالهم بالبيانات قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب رأس وثموود. وعادوا وفرعون واخوان لوط. واصحاب الاية وقوع كل كذب رؤوسنا فحق وعيid الاية. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. كيما كان الله ليظلم تلك الامم المكذبة. باهلاكهم قبل اقامة الحجة - 00:57:42

ولكن كانوا يظلمون انفسهم بالكفر بالله وعصيائه وتكذيب رساله فاستحقوا عقابه. كما قال سبحانه ذلك ان لم يكن ربكم القرى بظلم واهلها غافلون. وقال تبارك وتعالى وما كان ربكم مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا - 00:58:13

ما كنا مهلكين القرى الا واهلها ظالمون. نعم. طبعاً المعنى هذا المعنى عظيم جداً لماذا؟ لأن بعض الكفار كانوا آآ يريدون اغاظة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بانهم باقون على الكفر - 00:58:33

فربنا تبارك وتعالى قال وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. وما يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. يعني هذا يتكرر في القرآن هذا المعنى. وما ظلموه هنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. انت لا تظلم ربكم ولا تقدر على ذلك اصلا - 00:58:50

وانما تضر نفسك لذلك ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً. واذا تتبعته الآيات التي فيها ان احسنت احسنت لنفسك او من تزكي فانما يتزكي لنفسه ستجدها كلها في السور المكية - 00:59:05

مع ان لسه في بداية الاسلام فيعني ايه قد يبدو ان لو آآ مثلاً يبين الله لهم مثلاً آآ فضل اليمان او نحو ذلك آآ يعني قد تظن ان مناسب ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم ان لا والله انت بتنفع نفسك باليمان. لا الله سبحانه وتعالى من اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:24

يثبت هذا المعنى في قلب كل مؤمن. انت المتنفع بدخولك لدين الاسلام واذا تركت الاسلام فما تضر الا نفسك. لن تضر النبي صلى الله عليه وسلم ولن تضره آآ الله تبارك وتعالى. لذلك ربنا يخاطب النبي صلى - 00:59:47

صلى الله عليه وسلم ويخاطب المؤمنين. يقول قصدي يخاطب الناس. من تزكي فانما يتزكي لنفسه. من ابصر فلنفسه. آآ مثلاً من عمل صالح فلنفسه. كل هذه الآيات فلنفسه من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. تمام كده - 01:00:03

يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول من كفر فلا يحزنك كفره من كفر فعليه كفره. خلاص لعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاً فينهن فلا تذهب نفسك عليهم حسرات كما في قراءة. وفي قراءة اخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. فيبقى لابد - 01:00:18

لكل انسان ان يعلم ان دخوله للإسلام هو المتنفع به. وهذه هذا درس للدعاة في فرق بين ان تدعوا الى الاسلام وبين ان تذل نفسك

لشخص تروح تحايل عليه او تترجاه عشان يدخل في الاسلام. لا يا حبيبي - [01:00:41](#)

هو المتفع بذلك فيه فرق بين الحرص وبين الذلة. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصاً كان يبذل وكان يدعوه وكان يرافق بالناس رجاءً يحب هذا الدين. نعم. هذا من اعظم صفات الداعي. لكن ليس من صفات الداعي ابداً ان يبذل نفسه - [01:00:57](#)
ابداً. واضح؟ لذلك الله تبارك وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الموضع. اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكر خلاص. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلاهي. كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره. في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة.
هذا صحف مكرمة ان - [01:01:15](#)

فكذلك لابد ان تكرم تلك الدعوة الى الله. لا لا لا تبتدلها لا تبتدلها ولا تذلوا نفسك عشان يؤمن انت خلاص تعمل ايه؟ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ولذلك سيدنا نوح عليه السلام مع انه كان معه - [01:01:34](#)
مجموعة قليلة جداً من الناس فماذا قال للكفار؟ الكفار بيقولوا له والله احنا شايفينك يعني ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم - [01:01:49](#)

عليينا من فضل بل نظنك كاذبين يعني يقولون له بصراحة كده يعني آآ انت ما لكوش فضل علينا يعني. واحنا شايفينك بشر مثلنا مش مميز عن نفسي. والناس اللي اتبعوك هم اراذلنا. يعني اقل ناس عندنا ليسوا من اشراف القوم. هل هو قال لهم لا لا خدوا بالكم ده انا معي ناس في كلية - [01:02:02](#)

طب وفي كلية هندسة ومعي ناس في كلية القمة وآآ اللي هم كريمة المجتمع ابداً ما لوش كده خلاص بالعكس خلاص. ما قالش كده نهائي. ماذا قال بقى قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم - [01:02:23](#)
انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ كلمة عميت والله تدرس للدعاء يعني بيقول لهم ربنا صرفكم عن الایمان بها. انتم عميتم عنها وعميت عليكم. لم يختركم الله له فهو يبيين انهم مصروفون من الله. مش مش ان هم اللي مش عايزين يدخلوا لأن - [01:02:42](#)
ثم قال في في في تكملة الآيات طبعاً الزمكموها انا مش هلزمكم بها انتم كارهينها خلاص براحتكم. لكن شف بقى بقية الآيات وهو يدافع عن اولئك كالذين اهانهم هؤلاء السفهاء - [01:03:04](#)

قال ولا اقول للذين تزدري اعینكم لن يؤتیهم الله خيراً. الله اعلم بما في انفسهم لاماً لم يقل نفوسهم؟ لأنهم كان عددهم قليل. والانفس هو لجمع الفلة. كان مجموعة صغيرين معه - [01:03:17](#)
ناس بسطاء. اول ما سمعوا دعوة الحق استجابوا. هؤلاء من السابقين الاولين كبال وخباب وصهيب وهؤلاء. المهم فاما يعني عايز يقول لهم ايه؟ بيقول انا لا اقول ان الناس اللي انت بتزدريهم اعینكم لن يؤتیهم الله خيراً. لأن الله اعلم بما ان فيه بما في انفسهم لذلك اختارهم هم للايمان - [01:03:35](#)

ولم يختاركم انتم. شوفوا كيف دفع عن عن اولئك وهو ده معنى بالضبط آآ الله آآ اليه الله باعلم بالشاكرين؟ لما هم قالوا يعني هو ربنا يختار للايمان بلال وابن مسعود - [01:03:55](#)

باب وصهيب والناس البسطاء دول ويسيبنا احنا احنا اشراف قريش. فقال الله سبحانه وتعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بیننا فدافعوا الله عنه في قرآن يتلى الى ما شاء الله. اليه الله باعلم بالشاكرين؟ ربنا اعلم من الذي اذا هداه للايمان شكر واستقام - [01:04:10](#)

على هذا الهدى فلذلك لابد ان نعي هذا الامر ان كل من اه دخل في هذا الدين وصبر وعمل فانما يعمل لنفسه ومن عمل صالحها فلانفسهم يمهدون. يبقى انت لما تجتهد في الطاعة او الایمان او الصدقة انت بتجتهد لنفسك - [01:04:32](#)

مش لله من جاهد فانما يجاهد لنفسه. اقصد مش لله يعني الله لا ينتفع بذلك. نعم يفرح به ويحبه تمام؟ لكن مع ذلك انت المتفع وعليك ضرر الاعراض. فهذه هذه الفكرة لا ينبغي ان ان تغيب عنك قط - [01:04:52](#)

وهذا هذا هذه عزة الاسلام. وهذا معنى لا اكراه في الدين. ما معنى لا اكراه في الدين؟ يعني هذا الدين فيه الحجج والآيات بینات وفيه الترغيب والترهيب لا يحوجك لان لان تكره احداً على الاسلام. لا والله انت تبينه. اذا عجبه يدخل ما عجبوش خلاص -

هذا الاصل عظيم في الاسلام وهو اعزاز هذا الدين العظيم. لابد حتى وانت تجلس مع ولدك تكلمه عن عزة الاسلام والاعتزاز بالاسلام.
 انا الاسلام خير ما يعتز به من كان يريد العزة فللله العزة جميعا. ولذلك الله سبحانه وتعالى يرد على المنافقين الذين قالوا - 01:05:27
 رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. صح فعلا هو ده اللي حصل. النبي صلى الله عليه وسلم كان الاعز وكان المنافقون هم الاذل. فربنا قال لله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 01:05:48

العزه لله. وكل من اعز بالله فهو العزيز. وكل من اعز بكل اسباب الدنيا بالملك والجنة والواجهة والشهرة والموبايلات والسيارات والمنازل والالقاب والله لا يساوي شيئا اذا لم يكن مؤمنا - 01:06:03
 ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم والعبد المؤمن شف قيمة العبد المؤمن. الله سبحانه وتعالى يجعل الایمان هو اعظم شيء. لذلك يقول اولئك هم خير البرية. خير البرية - 01:06:23

في المقابل يقول ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. ويقول في في سياق اخر اولئك هم شر البرية. وفي سياق اخر فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا فانت وزنك عند الله بالایمان والعمل الصالح. وبذلك تكون كريما عند الله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ومن يهين الله فما له من مكرم. فنسأل الله - 01:06:38

وتعالى ان يعذنا بالایمان وبطاعته اتفضلي آآ فما كان الله ليظلمه ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني كان اعراضهم اه طبعا انا عايز انه على شيء يعني مهم جدا يا جماعة ان واحنا بنجمع النظائر يعني الایات المتشابهة نركز على معنى الایة - 01:07:02
 تحديدا يعني اضرب لك مثلا الذين جمعوا هذا الكتاب بارك الله فيهم وجزاهم الله خيرا. احيانا يجمعون الایات ادنى شبه. فمثلا ذلك ان لم يكن ربك مهلك القوة بظلم واهلها غافلون - 01:07:22

نعم هذا يوافق الایة من جهة اللي هي فكرة ان الله لم يظلمهم. لكن الایة اصلا تبرز معنى اخر. ما هو انهم ظلموا انفسهم. يعني هم الذين ظلموا انفسهم. فانت في الوقت ده لما تجيب ایات تجيب مثلا قول موسى عليه السلام انكم ظلمتم - 01:07:37
 انفسكم باتخاذكم العجل. او مثلا وما يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. تجيب الایات التي تبين انهم ظلموا انفسهم بکفرهم. يعني هم الذين اوبقوا انفسهم او مثلا كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها قد افلح من زاكها وقد خاب من دسها - 01:07:57
 واضح الایات التي تبين ان المعرض عن دين الله هو الذي يظلم نفسه. والله تبارك وتعالى ما ظلمه طيب آآ افضل اكمل يا زاهر الایات اللي بعدها عليكم تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 01:08:16

يرحهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم - 01:08:42

تفسير الایتين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. الایة مناسبة الایة لما قبلها لما وصف الله تعالى المنافقين بالاعمال الفاسدة والافعال الخبيثة. ثم ذكر عقبه انواع الوعيد في حقهم في الدنيا والآخرة ذكر بعده في هذه الایة كون المؤمنين موصوفين بصفات الخير واعمال البر على ضد صفات المنافقين - 01:09:01

وايضا لما بين سبحانه ان المنافقين بعضهم من بعض وما توعدهم به وما استتبعه من تهديدهم باهلاك من شابهوه. وختم بما سبب هلاكهم من اصرارهم وعدم اعتبارهم عطف ببيان حال المؤمنين ترغيبا في التوبة طمعا في مثل حالهم فقال والمؤمنون والمؤمنات - 01:09:27

بعضهم اولياء بعض اي واما المؤمنون والمؤمنات. فبعضهم انصار بعض متحابون في الله متعاطفون غير متفرقين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه - 01:09:54

ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكي منه عضو تداعى

له سائز الجسد بالسهم والحمى ثم بين اوصافهم الحميدة كما بين اوصاف من قبلهم من المنافقين فقال - [01:10:16](#)
يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر المؤمنون والمؤمنات يأمرن الناس بكل خير يحبه الله. من الایمان والعمل الصالح. وينهون عن كل شر يبغضه الله. من الكفر والشرك والمعاصي كما قال تعالى - [01:10:36](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. وقال سبحانه النائبون العابدون [01:10:52](#)
الحامدون السائدون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله وبشرهم - [01:11:12](#)
المؤمنين الاية ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. اي ويؤدون الصلوات المفروضة بشرطها واركانها وواجباتها ويعطون زكاة اموالهم
لمستحقيها ويطیعون الله ورسوله. اي ويلازمون طاعة الله تعالى فيما امرهم به او نهاهم عنه. ويلازمون طاعة رسوله عليه الصلاة -

السلام فيما امرهم به او نهاهم عنه. اولئك سيرحمهم الله. اي هؤلاء الذين صفتهم هؤلاء الذين هذه صفتهم سيرحمهم الله في الدنيا
والآخرة. ان الله عزيز حكيم. اي ان الله اعزه ومن عصاه وكفر به فانه ينتقم منه. لا يمنعه منه مانع. ولا ينظره منه ناصر. فهو قوي
قاھر. حكيم - [01:11:34](#)

في انتقامه منهم. وفي جميع ما يفعله. فيضع كل شيء في موضعه اللائق به وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر - [01:12:00](#)

ذلك هو الفوز العظيم مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى الوعد في الاية الاولى على سبيل الاجمال ذكره في هذه الاية على سبيل
التفصيل. وذلك لانه كان وعد برحمته ثم بين في هذه الاية ان تلك رحمة هي هذه الاشياء. وايضا لما اعقب المنافقين - [01:12:17](#)
ذكر ما وعدهم به من نار جهنم اعقب المؤمنين بذكر ما وعدهم به من نعيم الجنان. وايضا لما ذكر الله تعالى كون المؤمنين
موصوفين بصفات الخير واعمال البر ذكر بعده انواع ما اعده الله لهم من الثواب الدائم والنعيم المقيم. وعد الله - [01:12:38](#)
والمؤمنات جنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. اي وعد الله المؤمنين والمؤمنات بساتين تجري تحتها من تحت اشجارها
انهار الجنة. باكثرين فيها ابدا. كما قال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات سدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها
ابدا لهم فيها ازواج مطهرة - [01:12:58](#)

وندخلهم ظلا ظليلا. الاية ومساكن طيبة في جنات عدن. اي ووعد الله المؤمنين والمؤمنات ان يسكنهم منازل حسنة لاعب فيها مبنية
في بساتين في بساتين اقامة دائمة. لا يخرجون منها. عن ابي موسى الاشعري رضي الله - [01:13:26](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتها وما فيهما وجنتان من ذهب انيتها وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن - [01:13:46](#)

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤ واحدة مجوفة طولها
ستون ميلا. للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا - [01:14:05](#)
ورضوان من الله اكبر. اي ورضي الله ورضا الله تعالى عن المؤمنين والمؤمنات. اعظم وافضل مما هم فيه من نعيم الجنة سعيد
الحدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك -
01:14:27

الخير في يديك. فيقول هل هل رضيتم؟ فيقولون ما لنا لا نرضى يا رب. وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك. فيقول لا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضوان فلا - [01:14:47](#)
فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة
الجنة. يقول الله عز وجل هل تشتئون شيئا فما زيدكم؟ فيقولون ربنا وما فوق ما اعطيتنا - [01:15:07](#)
يقول رضوان اكبر ذلك هو الفوز العظيم. اي ما وعد الله تعالى به المؤمنين والمؤمنات من النعيم والرضوان في الآخرة هو النجاة
العظيمة والظفر الكبير الذي لا اكبر ولا اعظم منه. كما قال تعالى - [01:15:27](#)

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدوقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم وقال عز وجل يعني المراد المراد بقول الله تبارك وتعالى ذلك هو الفوز العظيم ان يبين ما هو الفوز الذي يستحق ان يطلب -

01:15:45

انه مثلا في سورة النساء ذكر المنافق الذي قال الله فيه ولئن اصابكم فضل من الله خلينا نجيها من اولها وان منكم لمن لا يبطن فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي - 01:16:07

اذ لم اكن معهم شهيدا. ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن لأن لم تكن بينكم وبينه مودة. يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما هؤلاء المنافقون يرون ان الفوز العظيم اما النجاة من الاستشهاد في سبيل الله او الظفر بالغنية - 01:16:21

فربنا تبارك وتعالى يبين ما هو الفوز العظيم الذي يستحق ان يطلب؟ كما يقول مثلا ذلك الفضل الكبير او ذلك هو الفضل الكبير. وهو دخول جنة او فضل الاسلام ماشي افضل اكمل - 01:16:40

الله اليكم وقال عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايديهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. وقال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية - 01:16:56

وهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم وارضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه نعم افضل اكمل الایات اللي بعدها قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - 01:17:18

واغلب عليهم ومؤاهم جهنم وبئس المصير. يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا فيما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله - 01:17:45

كي يتوبوا يك خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصير تفسير الایتين يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ومؤاهم جهنم وبئس المصير. مناسبة الاية لما قبلها لما ثبتت موالاة المؤمنين -

01:18:01

مقاطعتهم للمنافقين والكافرین. وكان ما مضى من الترغيب والترهيب كافيا في الانابة. وكان من لم يرجع بذلك عظيم الطغيان غريقا في الكفران اتبع ذلك الامر بجهادهم بما يليق بعذابهم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. ايها النبي جاهد الكفار المحاربين بالسلاح. وجاهد غير المحاربين منهم بالحجۃ. وجاء - 01:18:28

المنافقين بالسلاح ان اظهروا نفاقهم وبالحجۃ لرد شباهتهم. وباقامة الحدود على من يقع فيها منهم كما قال تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنۃ ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمین. وقال سبحانه يا ايها الناس - 01:18:55

يحرض المؤمنين على القتال. وقال عز وجل فلا تطع الكافرین وجاهدهم به جهادا كبيرا. وقال تبارك وتعالى لان لم المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم. ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقل - 01:19:15

اخذوا وقتلوا تقتيلها. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبی بعثه الله في امة قبلی انا كان له من امته حواريون - 01:19:35

واصحاب يأخذون بسننته. ويقتدون بأمره. ثم انهم ثم انها تختلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن بسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل - 01:19:50

اه قوله ليس قوله وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل يحتاج تنبیها مهما لان بعض الناس يظن ان من ترك هذه الثلاثة فهو كافر لا ليس هذا هو المراد. وانما المراد انه ليس في هذا المقام ما يفعل من الخير - 01:20:16

الا هذه الثلاثة. فمن فوتها فقد فاته الخير في هذا المقام. وليس معناها انه كفر واضح ليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل ليس هناك عمل يفعل. زي ما انا اجي اقول لك ايه كده بالضبط - 01:20:34

بقول لك والله انت احنا مسلا عايزين نتغدى فانا اقول لك والله المطعم ده فيه تلات اكلات في مثلا سمك وفيه مثلا آحHamam وفيه مثلا

آآ دجاج ما فيش اكل ثاني. فانت اذا ما اكلتش ده مش هتاكل - 01:20:50

هو ده المعنى بالضبط لأن بعض الناس بيظن ان هذا الحديث آآ يفيد تكفير من لم آآ يحصل منه واحدة من الثلاثة لم يجاهدهم بيده او لم يجاهدهم بسانه او لم يجاهدهم بقلبه - 01:21:04

لا شك ان ايمانه ناقص بلا شك لكن ليس المراد انه انتفى عنه كل الايمان. لكن المعنى ان هو في هذا المقام ليس هناك شيء من الايمان يفعل الا هذه الثلاثة. فمن فوته فقد فاته الخير في هذا المقام - 01:21:19

اتفضل اكمل الله اليكم. واغلظ عليهم. اي واشدد يا محمد بالقول والفعل على الكفار والمنافقين كما قال تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا افخنتهم فشدوا الوثاق. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان - 01:21:37

رب رأس جارية بين حجرين. فقيل لها من فعل بك هذا؟ افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاوتي به واتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقربه - 01:22:01

فرب رأسه بالحجارة. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر على نفر من فاسلموا فامرهم ان يأتوا المدينة يعني استووا بالمدينة يعني كرهوا انهم يقيموا في المدينة - 01:22:20

احسن الله اليكم. فجأة المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا. فارتدوا وقتلوا عاتاء واستاقوا الابل. فبعث فيهم واتي بهم فقط ايديهم وارجلهم. وسلم اعينهم ثم لم يحسهم. حتى ماتوا - 01:22:46

ومأواهم جهنم وبئس المصير. مناسبتها لما قبلها لما ذكر الله تعالى عذابا لم يحسهم ولما واحد بيقطعوا يده مثلا او رجله بيكونها بالنار عشان ينقطع الدم وهو لم يحسهم يعني تركهم يعني ينزف منهم الدم - 01:23:14

صلى الله عليه وسلم عقوبة على فعلهم اتفضل اكمل الله اليكم ومأواهم جهنم وبئس المصير. مناسبتها لما قبلها لما ذكر الله تعالى عذابهم في الدنيا بالجهاد والغلظة ذكر عذابهم في الآخرة - 01:23:33

فقال ومأواه جهنم وبئس المصير. اي ومقبر الكفار والمنافقين في الآخرة نار جهنم لا يخرجون منها. وبئس المكان الذي صاروا اليه. كما قال تعالى ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميا - 01:23:47

وقال عز وجل انها ساءت مستقرا ومقاما يحلفون بالله ما قالوا. الاية مناسبة الاية لما قبلها ان هذه الاية بيان للسبب المقتضي لجهاد المنافقين كالكافار. وهو انهم اظهروا الكفر بالقول وهموا - 01:24:06

بشار ما يغري به من الفعل وهو الفتاك برسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا لما كان معظم ما اخذ على المنافقين هو كلمات دالة على الطعن في الرسول صلى الله عليه - 01:24:29

ونحو ذلك من دلائل الكفر وكانوا اذا نقل ذلك عنهم تتصلوا منه بالايمان الكاذبة. عقب عقبت اية الامر بجهادهم بالتنبيه على ان ما يتنصلون به تنصر كاذب والا ثقة بحلفهم. وعلى اثبات انهم قالوا ما هو صريح في كفرهم - 01:24:43

يحلفون بالله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر يحلف المنافقون بالله كذبا على انهم لم يتفوهوا بكلمة الكفر النبي صلى الله عليه وسلم والطعن في الدين. ولقد نطقوا بكلمة الكفر التي ينكرون قولها. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 01:25:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حجره وعنه نفر من المسلمين قد كان يقلص عنهم الظل. فقال وقال انه سيأتيكم انسان ينظر اليكم بعيني شيطان. فاذا اتاكم فلا تكلموه. فجاء رجل ازرق فدعاه رسول الله - 01:25:33

صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال علام تشتمني انت وفلان وفلان؟ نفر دعاهم باسمائهم. قال فذهب الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعتذروا اليه قال فانزل الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم - 01:25:58

الاية وكفروا بعد اسلامهم اي واظهر المنافقون كفرهم بعدما قالوه بما قالوه من الكفر بعد ان كانوا يظهرون الاسلام وحبوا بما لم ينالوا اي وهم المنافقون ان يفعلوا من الشر والفتاك برسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من غزوة تبوك ما لم يستطعوا الوصول - 01:26:20

واليه اذ عصمه الله تعالى منهم. وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله ايها الحال ان المنافقين ما عابوا وانكروا الا ما هو جدير

01:26:43 حقا بالمدح والشكرا والثناء -

وهو اغناه الله لهم من فضله بسبب رسوله. وبركة رسالته عليه الصلاة والسلام بعد ان كانوا فقراء عن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي

01:26:58 الله عنه قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين -

قسم في الناس المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا. فكانهم وجدوا اذ لم يصيدهم ما اصاب الناس خطبهم فقال يا معشر الانصار الم

01:27:14 ضلالا فهذاكم الله به وكتتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي -

فان يتوبوا يكوا خيرا لهم. اي فان يتبع المنافقون من نفاقهم وكفرهم يكن رجوعهم الى الحق خيرا لهم في دينهم ودنياهم وآخرتهم.

01:27:35 كما قال تعالى فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم -

الاية وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ياما في الدنيا والاخرا. اي وان يعرض المنافقون عن الايمان والتوبة ويستمروا على النفاق يعذبهم

01:27:50 الله عذابا مؤلما في الدنيا بالهم والحزن والخزي وبالقتل ان اظهروا نفاقهم. ويعذبهم في الاخرة بعذاب النار. وما لهم في -

الارض من ولی ولا نصیر. اي وما للمنافقين في الارض كلها اي ولی يتولاهما. ويحصل لهم الخير. ولا اي نصیر ينصرهم ويدفع عنهم

01:28:10 الشر طيب اكمل من قول الله ومنهم من عاهد الله -

احسن الله اليكم. قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فطره لتصدقون ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به

01:28:37 وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا -

لم يعلموا ان الله يعلم سراهم ونجواهم. وان الله علام الغيوب والآيات. ومنهم من عاهد الله لان اتانا ولنكونن من الصالحين. مناسبة

الاية لما قبلها لما ختم الله تعالى الاية السابقة بأنه اغناهم من فضله اتبعها باقامة الدليل عليها. وعلى انهم يقظون ايديهم وعلى -

01:28:57

على اقبح الكذب. فقال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن. اي ومن المنافقين من اعطى الله عهدا بقوله والله لان

01:29:25 رزقنا الله من فضله لخرجن الصدقة مما اعطانا. ولنكونن من الصالحين. اي ولنكونن ان بسط الله علينا الرزق من -

الصالحين الذين يؤدون حق الله وحق عباده. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. اي فلما رزقهم الله واعطاهم من فضله بخلوا بما اتاهم فلم

ينفقوا منه في حق الله. ولم يتصدقوا بشيء منه كما حلفوا. وتولوا وهم معرضون. اي وادبروا عن طاعة الله تعالى والوفاء -

01:29:45

معرضين ومنصرفين عن ذلك. فاعقبهم نفاقهم في قلوبهم الى يوم يلقونه. اي يجعل الله عاقبة امرهم نفاقا كائنا في قلوبهم قلوبهم

01:30:05 متمكنا منها مستمرا فيها الى يوم يلقون الله تعالى بموتهم وخروجهما من الدنيا -

طبعا هذه الاية ايضا تدل على ماذا؟ تدل على صنف من هؤلاء الذين كفروا بعد ايمانهم وانه كان آآ يعني عقوبة الوعد ان الله

01:30:23 تبارك وتعالى اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. وهذا يدل على -

ان اضلال الله تبارك وتعالى لعبد اى يكون بسبب من العبد اركسهم بما كسبوا. آآ مثلا قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم صرف الله

01:30:40 قلوبهم بان بانهم قوم لا يفهون -

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. فنفس الكلام هنا ان الله تبارك وتعالى اعقبه هذا النفاق في قلبه الى ان يلقى الله

01:30:55 بسبب ماذا؟ بسبب ان لو اخلف الله الوعد. وهذا يدل على الخوف من الذنب ومن عاقبة الذنب -

ان الله تبارك وتعالى قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. يعني ان الانسان انما يصاب بذنبه وقد والمشكلة

01:31:12 ان تكون بسبب ذنبه في دينه يعني ممكنا ان هو يصاب مثلا ان الموبايل بتاعه ينكسر. او ان سيارته مثلا -

تتخبط او آآ انه يحصل له اي شيء مرض مثلا. لكن ان يصاب بدينه بسبب آآ ذنبه هذه اعظم المصيبة فلذلك من الدعاء اللهم لا تجعل

مصيبتنا في ديننا يعني لا تجعل المصيبة تناول من ديني. فشف هذا اصيب لدرجة ان هو اصيب. اعقب نفاقا في قلبه بسبب اخلاقه

01:31:30 للوعد. وهذا يدل على -

على ان من الذنوب من ما ما يذهب ما يعقب النفاق هذا الرجل اخلف وعده. تمام؟ لكن الله سبحانه وتعالى اعقبه نفاقا في قلبه الى يوم ان يلقى الله بما كان يكتب له. وهذا يدل على ان الكذب يكون في - [01:31:54](#)

عهد ولا يكون الكذب فقط في القول وانما يكون كذلك في الفعل لذلك في المقابل ربنا قال عن الصادقين ان المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فالعهد يصدق ويكتب - [01:32:11](#)

افضل اكمل الله اليكم. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. اي فجعل الله عاقبة امرهم نفاقا كائنا في قلوبهم متمكنا منها مستمرا في الى يوم يلقون الله تعالى بموتهم وخروجهم من الدنيا - [01:32:24](#)

بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. اي فجعل الله في قلوبهم النفاق وحرمهم التوبة منه. بسبب اخلاقهم ما عاهدوا الله عليه من الصدقة والصلاح. ولانهم كانوا يكذبون في كل افعالهم وعهدهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:32:41](#)

اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف او اذا اؤتمن خان عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن - [01:33:01](#)

كانت فيه خصلة من النفاق. حتى يدعها. اذا اؤتمن خان. وان حدث او اذا حدث كذب. او اذا عاهد غدر. او اذا خاصم فجر لم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب - [01:33:16](#)

مناسبة الاية لما قبلها لما كانت المعاهدة سببا للاحانة في الظاهر. وكان ذلك ربما كان مظنة لان يتوهם من لا علم له ان ذلك لخفاء امر البواطن عليه سبحانه. وكان الحكم هنا واردا على القلب بالنفاق الذي هو اقبح الاخلاق. ما عدم القدرة - [01:33:33](#)

لصاحبها على التخلص منه كان ذلك ادل دليلا على انه تعالى اعلم بما في كل قلب من صاحب ذلك القلب. فعقب ذلك انكار على من لا يعلم ذلك والتوبيخ له والتقويم فقال تعالى الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم اي الم يعلم المنافقون - [01:33:53](#)

حين يبطئون الكفر ويظهرون الاسلام ان الله يعلم ما يخونه من الكفر والنفاق ويعلم ما يتناجون به فيما انهم من الطعن في الاسلام وال المسلمين. وسيجازيهم على اعمالهم. وان الله علام الغيوب. اي الم يعلم المنافقون ان الله يعلم جميع ما - [01:34:13](#)

غاب عن حواس خلقه لا يخفي عليه شيء من المغيبات او نعم اقرأ كده الفوائد التربوية في عندنا ثلاث فوائد كلها مهمة جدا بتتكلم عن كلمة فاعقبهم نفاقا احسن الله اليكم - [01:34:33](#)

الفائدة الاولى قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلف الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ظاهر هذه الاية يدل على ان النقض على ان نقض العهد وخلف وخلف الوعد يورثان النفاق - [01:34:52](#)

فيجب على المسلم ان يبالغ في الاحتراز عنهم. فاذا عاهد الله في امر فليجتهد في الوفاء به الثانية قول الله تعالى فاعقبهم نفاقهم في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فيه دالة على وجوب - [01:35:11](#)

من احداث الافعال الذميمة. فانها تفسد الاخلاق الصالحة. ويزداد الفساد تمكنا من النفس بطبيعة التولد الذي هو ناموس بوجود الثالثة قال الله تعالى فاعقبهم نفاقهم في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. هذا بيان - [01:35:29](#)

عما يوجبه الكذب مع اخلف الوعد من النفاق. فمن اخلف في الميثاق مع الله فقد تعرض للنفاق. وكان جزاوه من الله فساد قلبه بما يكسبه بما يكسبه النفاق. نعم طبعا هنا نحتاج تنبئها مهما وهو هل الانسان الذي يعزم على شيء - [01:35:51](#)

من الخير ثم يصيبه الكسل عنه آآ او يضن به هل هذا يدخل في هذه الاية؟ لأنه ليس هو المراد هنا آآ لا شك انه ان الانسان اذا كان في قلبه ان يقوم بشيء من الخير - [01:36:11](#)

وعزم عليه ثم اصابه الكسل فيه لا شك ان هذا ليس محمودا. لكن ليس هو المراد في هذه الاية. وانما المراد من الاية ان هذا الرجل عاهد الله وقطع على نفسه ذلك ثم خلا عن كل درجة من هذا الامر - [01:36:28](#)

فلا هو عمل صالح ولا هو انفق ما له لله وانما اعرض وتولى عن عن دين الله وكفر بالله. فالله سبحانه وتعالى اعقبه نفاقا في قلبه الى ان يلقى الله تبارك وتعالى. ليس معنى ذلك ان الانسان يتهاون في الامور التي عزم عليها بالعكس الانسان يعني من علامات قوته

01:36:45 المؤمن انه اذا كان في قلبه -

نية نية لعمل خير ان يبذل الاسباب ليقوم بهذا العمل سواء كان في صدقة او في قيام ليلة او في تلاوة قرآن او في اعانته اخيه 01:37:07 المسلم. لكن ليس المراد من هذه الاية ان من آآ يعني وضع جدوله -

للعمل مثلا ثم اصابه الكسل فيه ان هو يصاب بالنفاق. لأن عشان يعني الانسان يقدر الامور بقدرها لكن مع ذلك الانسان لا يعود نفسه على اخلاف الوعد ندخل في الايات بعدها الذين يلمزون المتطوعين - 01:37:22

احسن الله اليكم. قوله تعالى الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم. فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. والله لا يهدي - 01:37:42

يقوم الفاسقين توسيع الآيتين الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. 01:38:04 سخر الله منهم ولهم عذاب اليم مناسبة الآية لما قبلها لما اخبر الله تعالى انه -

لم يكفي لم يكفي المنافقين غفران نعمة الغنى من غير معايدة. حتى ارتكبوا الكفران بمنع الواجب مع المعايدة. اخبر انه لم يكفهم ايضا لم يكفهم ايضا ذلك حتى تدعوه الى عيب الكرماء البازلدين بصفة حبهم لربهم ما لم يوجبه عليهم. فقال تعالى - 01:38:27 الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. سبب النزول الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل. فجاء ابو عقيل بنصف صاع. وجاء انسان باكثر منه - 01:38:50

قال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا. وما فعل هذا الاخر فنزلت الآية لمن يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية نعم. عن كعب ابن مالك. لا قبل ان نقرأ في حديث كعب رضي الله عنه. سبحان الله! هذه الآية كنت عملت عنها حلقة - 01:39:11

اللي هي بعنوان التأهل لما تطلب. تكلمت فيها عن معنى آآ قبل هذا المعنى الذي ذكر في الآية وهو ان ابا مسعود البدرى رضي الله عنه اه كان بيقول لما امرنا بالصدقة كنا نحامل - 01:39:33

المعنى ده شف الجملة دي كم كلمة لما امرنا بالصدقة كنا نحامل. انت او نتحامل. هم المعنى هنا انهما لما نزلت آية الصدقة لم يكن عندهم ما يتصدقون به اذا هم هم انفسهم - 01:39:50

يحتاجون الصدقة يعني هم تجوز لهم الصدقة. لكنهم ابوا الا ان يكونوا للزكاة فاعليني فمادا فعلوا؟ ذهبا عشان يحملوا الصدقات ويأخذون اجراء ثم يتصدقون من اموالهم اذا ليس معنى انك لا تملك او انك ليس عندك الاسباب انك لا تقدر. لماذا؟ لانك توفر الاسباب التي تجعلك قادر - 01:40:06

وذكرت في في المقطع ده آآ مثالين. انا بنفسيرأيهم. المثال الاول شخص كان صديقا لي في طلب العلم اول ما ذهبنا عند شيخ 01:40:34 معين كنت اجلس اكتب يعني كل ما الشيخ يقول اي كلمة كنت اكتبها انا سريعا -

وهو كان بيكتب بطيء جدا. لدرجة انه يعني كان بيكتب الحرف كبير كده وشكل الكلام غريب. وهو كان جنبي يعني جالس جنبي وانا بصراحة استغربت يعني استغربت من طريقة كتابته. والشيخ بعد ما يقول مثلا عشر افكار هو الاقيه كتب نص فكرة - 01:40:51 بعد كده خدته على جنبه وسألته قلت له انت يعني بتكتب بطيء ولا ايه بالزبط؟ قال لي لأننا اصلا ما دخلتش مدرسة. هو ما دخلش مدرسة يعني طلع تقريبا من تالتة ابتدائي - 01:41:11

مع انا قبليت كان ساعتها انا وهو عندنا آآ واحد وعشرين سنة هو كان اكبر مني بسنة يعني اتنين وعشرين سنة هو. لم لم يتعلم والله العظيم هذا الشاب بعد سنة واحدة كان بيشرح لنا - 01:41:21

المشكلات اللي في اللغة العربية يعني مغنى اللي بكتب وقطر الندى وال حاجات دي كلها كان هو اللي بيشرح. لما نقدر مع بعض و نتيجي حاجة مشكلة هو اللي يشرح كيف اتعلم تأهل لما يطلب. علم انه لا يمكن ان يطلب العلم الا وهو بيعرف يقرأ ويكتب. فمش بس عرف يقرأ ويكتب لأن ده درس اللغة العربية - 01:41:35

والنحو والصرف والبلاغة لدرجة ان الامور الدقيقة يعني الامور الدقيقة اللي علي ارجع له فيها. الى الان لما يكون فيه مسألة في اللغة اه وانا عايز اعرف المصدر اللي ارجع له اسئلته هو. كان جالس جنبي ما بيعرفش يكتب جملة - [01:41:59](#)

واحدة وذلك فضل الله. يبقى الانسان مش معنى انه ما عندوش السبب انه مش قادر يحصل السبب. المثال الثاني اه مجموعة شباب كانوا في احدى العواصم الاوروبية آآ كانوا دايما يعني آآ كلمنوني على موضوع انهم محتاجين حد يصلني بهم التهجد في رمضان - [01:42:18](#)

وكل مرة يعني يجيروا ائمة من المغرب او من مصر او من هنا او من هنا. ويدفعوا لهم فلوس كتيرة. ما كتش مشكلة الفلوس هي اللي عندهم. لكن مشكلة ان الائمة يعني يتعززون - [01:42:37](#)

زي ما اقول لهم مشغولين او ممكن التأشيرة ما تخرجش مشكلة فمادا فعلوا؟ قلت لهم طب ما رأيكم ان توزعوا القرآن عليكم وكل مجموعة منكم آآ كل قصدي هم كانوا اربعة. اربع شباب يعني اللي هم الجادين يعني. وكل مجموعة من يعني كل شاب منكم يأخذ اجزاء من القرآن يثبتها - [01:42:47](#)

طوال العام او طوال السنة. بحيث لما تيجوا رمضان انتم تصلوا بالناس. يعني كل واحد يصلني منكم ركعتين. عندنا تمن ركعات ويقرأ بعد كده الشفاعة والوتر اللي هو ركعتين وبعدين وتر - [01:43:07](#)

يعني المجموع كله حداشر ركعة المهم ان الشباب دول بالفعل عملوا ذلك وانا بنفسي صليت وراهم في المسجد ثلاث ليالي كل واحد منهم كان بيأخذ آآ قدر من من لو هيقرأوا جزء مثلا كل واحد منهم بيأخذ له اربعين. تمام كده - [01:43:19](#)

صلوا صلوا بالناس بالقرآن كاملا مش عايز اقول لكم بقى فرحة الناس اللي هم آآ رواد المسجد المسجد ده يعتبر اكبر مسجد في في العاصمه دي. وببياته يعني الاف الناس في في التراويف. من فرحة الناس بان ابنائهم هم اللي بيصلوا بهم وازاي ان هم - [01:43:38](#)

باقي الشباب يبقى اذا يا جماعة ليس معنى ان انا ما عنديش السبب يبقى انا مش قادر على العمل لأ فهذا الصحابي الكريم ما كانش معه فلوس. طب عمل ايه؟ طب عايز يتصدق؟ عايز ينال هذا الفضل. راح اشتغل بقى معه فلوس بقى قادر - [01:43:57](#)

اذا ليس معنى انك ليس عندك السبب انك لا تقدر على الامر. واحد يقول لك الصلاة مسلا آآ بنقول له مسلا عايزينك تعمل الدروس دي بشكل باور بوينت. تقول اصل انا - [01:44:13](#)

مش عارف طب ما تتعلم. اتعلم عشان تكون عارف يبقى اذا ليس معنى انك فاقد للسبب انك لا تقدر على العمل. لماذا؟ لانك قادر على جلب هذا السبب وتعلم هذا السبب - [01:44:23](#)

ماشي تفضل اكمل يا زاهر احسن الله اليكم وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه في حديث الثالثة الذين خلفوا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك رأى رجلا - [01:44:39](#)

مبين يزول به السراب. فقال كن ابا خيثم. فاذا هو ابو خيثمة الانصاري. وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمسه المنافقون الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. اي المنافقون الذين مبيضا يعني الرجل عليه ثياب بيضاء يعني - [01:44:55](#)

طبعا نلاحظ هنا ببرضو الفايدة الثانية نسيت اقولها بقى الفايدة الثانية المتعلقة بالایة. وهي الا يعني يحملك طعن من نيتك او صغر عملك لان احنا عندنا هنا طعنان من المنافقين - [01:45:17](#)

الطعن الاول من تصدق بالكثير قالوا هو مرائي ومن تصدق بالقليل تحقرها صدقته وقالوا الله غني عنها. فلا ينبغي ابدا ان يحملك من طعن في نيتك ولا من حقر عملك ان تترك - [01:45:30](#)

العمل. وبالمناسبة هذا الامر يعني كثير من الناس يضعف هنا واحد يقول له انت مرائي انت كذا فيسيب العمل. او واحد يقول له والله عملك ما لوش اي فايدة. انت ايه اللي بتعمله يعني؟ ده انت ما فيش اصلا انت بتكتب كلام ما حدش بيعجب به وبتعمل - [01:45:44](#)
بيجي لها تلات اربع مشاهدات. فيحقر عملك تمام؟ لا انا هسألك سؤالا واحدا الا تزيد من عملك الا ان يقبل؟ خلاص اذا قبل عملك لا يضرك ان احد عرفه او تابعه - [01:45:59](#)

يعني انت ليس عليك ان يتبعه الناس ولا ان يقبله الناس اصلا. انت عليك ان ان تحسن العمل وان تبتغي بهما عند الله. فإذا كان كبيرا. يبقى العمل يكبر بماذا؟ ببنيته. مش بقدرها. وفي المقابل ممكناً واحد يدخل مدخل صدق لكنه لا يخرج مخرج صدق. يعني -

01:46:12

اجتهد في تحضير الدرس وتمام التمام. واول ما يدي الدرس الناس بقى تبدأ تتنى عليه فيبدأ هو يسمع ويرأى بهذا العمل ويبقى يطلبو به ثواب الناس. فلم يخرج مخرج صدق. يبقى القصة مش قصة قدر العمل بقدر ما هو النية من العمل -

01:46:32

اذا اردت بالعمل ما عند الله واخلصت خلاص. يبقى العمل تم. يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. يعني النبي من الانبياء جاء بحجة وايات وبيانات ولم يؤمن به شخص واحد. ومع ذلك بلغ البلاغ المبين -

01:46:51

اتفضل اكمل عليكم الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. اي المنافقون الذين يعيرون المتطوعين من المؤمنين الاغنياء في صدقائهم الكبيرة يزعمون انهم يراوون بها. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم -

01:47:07

اي ويعيرون ايضاً المتطوعين من المؤمنين الفقراء. الذين لا يجدون ما يتصدقون به الا شيئاً يسيروا بقدر طاقتهم فيستهزؤون بهم سخر الله منهم اي سخر الله من هؤلاء المنافقين في مقابل سخريتهم من المؤمنين. كما قال تعالى عن يعني سبحانه الله شوفوا المعنى -

01:47:30

هنشوف كيف يصور القرآن هذا المعنى البديع الله سبحانه وتعالى يبين ان جماعة من الصحابة الفقراء ابوا الا ان يكونوا للزكاة فاعلين طيب يعني هؤلاء اصلاً هم مستحقون للصدقة. فيبينما شوفوا شوفوا البيان. فيبينما يذهب الواحد منهم -

01:47:50

ليحامل في الصدقة يشيل على كتفه ويتعجب عشان يوفر آآ شيئاً من الدرارهم القليلة ثم يبذلها لله بينما هو في هذه الحالة يأتي شخص منافق سفيه يقول له الله غني عن صدقتك ويحرق عمله. كيف تكون نفسية المؤمن؟ لكن المؤمن موقن -

01:48:12

بعد الله. فلذلك لا يضره من خذله. ولا يضره من حقر عمله. شوفوا المعنى العظيم. زي ما يكون واحد مثلاً تعب في امر واجتهد فيه جداً في شخص سفيه يقول له انت ما الامر اللي انت عملته ده ما لوش اي لازمة -

01:48:32

ما لوش اي فايدة. والله سبحانه وتعالى غني عنه. او يقول له انت مرائي او او هذا من من الابتلاءات التي يتعرض لها المؤمن. وكم من مؤمن ومؤمنة كانوا على -

01:48:47

شعب من الایمان والخير والدعوة والتعليم والاصلاح. ولكن بسبب بسبب من حقر اعمالهم او طعن في نيتهم او لم يثنى عليهم او لم يقدروا هؤلاء الاعمال. لكن المؤمن الصادق لا يمكن ان يترك -

01:48:57

عملنا نافعاً آآ هو مقيم عليه بسبب هذه الامور. ليه؟ لانه يعلم ان صورته عند الله هي التي سيحاسب عليها والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني يعني يعيرون المتطوعين اللي هم ما عندهمش يعني اجتهدوا وجاء لهم درارهم تطوعوا بها لله. في يأتي -

01:49:15

شخص سفيه يقول له الله غني عنك ويسيرون منهم لذلك شوفوا المعنى العظيم. سخر الله منهم. لأن الله سبحانه وتعالى ينتصر لعباده المؤمنين تعرفون الحديث العظيم انا حاول اجيب لكم الحديث ده لانه حديث جميل جداً يبين منزلة المؤمن عند الله -

01:49:35

حديث آآ آآ ان ابا بكر رضي الله عنه آآ هجيبه لكم بالضبط اه آآ في صحيح مسلم ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر. ابو سفيان معدى وكان سلمان وصهيب وبلال موجودين كده -

01:49:53

فقالوا والله ما اخذت سيف الله من عنق عدو الله مأخذها. يعني قالوا له انت كان المفروض رقبتك تطير في بدر انت كمان فقال ابو بكر كان يريده ان يتآلفه. فابو بكر رضي الله عنه قال اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم -

01:50:17

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره يعني ابو بكر حسان هو زعل الصحابة يعني كسر بخاطرهم زي ما احنا بنقول كده ما كانش ينفع يقول كده سلمان وصهيب وبلال وينتصر لابي سفيان حتى لو كان يريده ان يتآلف قلبه. لكن كسر قلوب هؤلاء -

01:50:37

فلان ابا بكر هو اشرف الصحابة واكرمهم فهو يشعر بي ان نفسه مش مطمئنة زعل هو كمان. فراح للنبي عليه الصلاة والسلام يسأله قالوا يا رسول الله والله حصل كذا كذا. شوفوا ماذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لتعلم منزلة المؤمن عند الله خصوصاً اذا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لعلك اغضبتهم انت ممکن تكون زعلتهم. شوفوا الكلمة اللي جاية لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربک شوفوا الكلمة من الناس من يغضب الله لغضبهم. لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربک. شف الكلمة الكبيرة. ففروا اتهم ابا بكر - 01:51:15

ابو بكر رضي الله عنه فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله الله لك يا اخي. حديث عظيم والله هذا الحديث من اشرف الاحاديث في الاسلام التي تبين منزلة العبد عند الله - 01:51:40

بلال وسبحان الله التلاته سلمان الفارسي صهيب الرومي بلال الحبشي ليس لهم نسب في العرب. وكان كثير من الناس يحقفهم لكنهم عند الله من خير الناس. لذلك يغضب الله لغضبهم. فهنا اول ما هؤلاء - 01:51:53

من الصحابة الكرام سخر الله منهم. لذلك انا اقول لو كانوا ذكروا هذا الحديث اه باثر هذه الاية لكان خيرا عظيما. ماشي افضل الله اليكم سخر الله منهم. اي سخر الله من هؤلاء المنافقين في مقابل سخرية لهم من المؤمنين. كما قال تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - 01:52:08

واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. الاية ولهم عذاب اي قل للمنافقين يوم عذاب مؤلم في نار جهنم. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. اي سواء طلبت يا محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء المنافقين - 01:52:37

مففرة او لم تطلبها لهم فلن يغفر الله لهم. عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن ابن عمر عن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم ان قال لما مات عبدالله بن ابي - 01:52:57

لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي - 01:53:11

وقد قال يوم كذا وكذا. كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنني يا عمر. فلما اكثرت عليه قال اني فاخترت ولو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها. قال فصلى عليه رسول الله صلى الله - 01:53:28

عليه وسلم ثم انصرف. فلم يمکث الا يسيرا. حتى نزلت الآيات من براءة. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. قال فعجبت بعد فعجبت بعد. فعجبت بعد من جرأتي على رسول - 01:53:53

صلى الله عليه وسلم يومئذ والله والله ورسوله اعلم طيب آآ طيب اکمل هنقف عند قول الله تبارك وتعالى والله لا يهدي القوم الفاسقين. افضل اکمل احسن الله اليكم - 01:54:15

قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. اي ان تسأل الله المغفرة يا محمد لذنب هؤلاء المنافقين سبعين فلن يسترها الله عليهم ولن يتتجاوز عن ملأ خذتهم بها - 01:54:40

كما قال تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفروهم لن يغفر الله لهم. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. الاية ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله اي عدم مغفرة الله ذنب المنافقين. بسبب كفرهم بالله سبحانه وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام. والله لا يهدي القوم الفاسقين. اي والله - 01:54:56

لا يوفق لايامن به وبرسوله القوم الخارجين عن طاعته المؤثرين للكفر به المcriين على فسقهم. نعم يعني وهذا ايضا يدل على على ان الله تبارك وتعالى اذا اضل عبدا او صرفه عن الهدایة فانما يكون بسبب هذا العبد. وقول الله آآ والله لا يهدي القوم الفاسقين لان - 01:55:18

الفاسق هو الذي خرج عن طاعة الله واعتقد ذلك كلما جاءته طاعة الله كلما عرض عليه الایمان فسق عنه ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه يخرج عنه ويصر على ذلك فالله تبارك وتعالى لا يهديه - 01:55:38

طيب نقف عند هذا الحد وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الحمد لله يعني احنا باذن الله يمكن باقي لنا مرتين باذن الله وننتهي من السورة المباركة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ما فيها من العلم والعمل. والحمد لله رب العالمين. وندعو الله تبارك وتعالى ان ينجي

اخواننا المستضعفين من المؤمنين والمؤمنات - 01:55:53

وان يربط على قلوبهم وان يثبتهم. وان يهديهم وان يمددهم بمدد من عنده وندعوا الله تبارك وتعالى ان يهلك عدوه وكل من اعانه.
اللهم احصهم عدد واقتلهم بدد ولا تغادر منهم احدا. اللهم اجعل بأسهم بينهم شديدا - 01:56:11

وطأتك عليهم. اللهم اشدد وطأتك عليهم واجعلهم على واجعلها عليهم سينيك سني يوسف اللهم اهلكهم وعذبهم بآيدي المؤمنين.
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يثبت كل من جاهد في سبيله ابتغاء اعلاء كلمته. والحمد لله رب العالمين. ربنا لا - 01:56:27

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب واؤكد لاخواني واخواتي من طلبة العلم الكرام على اه اغتنام العمر
والصحة والقدرة في طاعة الله تبارك وتعالى في والازدياد من العلم فوالله هذه النعم الله تبارك وتعالى يحاسبنا عليها ليبلوكم فيما
اتاكم. كل من كان عنده قدرة على التعلم - 01:56:45

والذكر وتلاوة القرآن والصلوة جد جد بما عندك جد جد يعني كن جوادا في الخير وكل من ظن بوقته وماله في سبل الخير ففتحت عليه
ابواب تستنزف ماله وصحته ووقته فيما لا ينفع - 01:57:09

لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى خلقك لمعالي الامور. سابقوا استبقوا سارعوا. كل ثانية من عمرك آآ يعني اذا استطعت ان تعميرها بما
يبقى لك في الآخرة فافعل. فالمؤمن فقير لكل ذرة خير وغني عن كل ذرة شر. فمن - 01:57:26

يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:57:44